

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Luke 1:1

لَمَّا كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى تَدْوِينِ قِصَّةِ فِي الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَمَّتْ 1
بَيْنَنَا،

كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْبِدَايَةِ شُهَدَاءَ عَيَانٍ، ثُمَّ صَارُوا 2
خُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ،

وَرَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا، بَعْدَمَا تَفَحَّصْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ تَفْحُصًا دَقِيقًا 3
أَنْ أَكْتُبَهَا إِلَيْكَ مُرْتَبَةً يَا صَاحِبَ السُّمُو ثَاوِيلُسَ

لِتَتَأَكَّدَ لَكَ صِحَّةُ الْكَلَامِ الَّذِي تَلَقَّيْتَهُ 4

«كَانَ فِي زَمَنٍ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنُ اسْمُهُ زَكَرْيَا، مِنْ فِرْقَةِ أَبِييَّا 5
وَزَوْجَتُهُ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ

وَكَانَ كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ، يَسْلُكَانِ وَفْقًا لَوَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ كُلِّهَا 6
بِغَيْرِ لَوْمٍ

وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا وَكِلاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَا فِي 7
السِّنِّ كَثِيرًا

«وَبَيْنَمَا كَانَ زَكَرْيَا يُؤَدِّي خِدْمَتَهُ الْكَهْنَوِيَّةَ أَمَامَ اللَّهِ فِي دَوْرِ فِرْقَتِهِ 8

وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ الَّتِي أُلْقِيَتْ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهْنُوتِ لِيَدْخُلَ هَيْكَلُ 9
الرَّبِّ وَيُحْرِقَ الْبُخُورَ

وَكَانَ جُمْهُورُ الشَّعْبِ جَمِيعًا يُصَلُّونَ خَارِجًا فِي وَقْتِ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ 10

فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ 11

فَاضْطَرَبَ زَكَرْيَا لَمَّا رَأَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ 12

فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرْيَا، لِأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَزَوْجَتُكَ 13
أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا

وَيَكُونُ لَكَ فَرْخٌ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ 14

«وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا 15
وَيَمْتَلِئُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

«وَيَزِدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ 16

«فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحٌ إِبِلِيًّا وَقُدْرَتُهُ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَوْلَادِ 17
«إِوَالِصَاةً إِلَى حِكْمَةِ الْأَبْرَارِ، لِيَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُعَدًّا

فَسَأَلَ زَكَرْيَا الْمَلَاكُ: «بِمَ يَتَأَكَّدُ لِي هَذَا، فَإِنَّا سَنِيحُ كَبِيرٌ وَزَوْجَتِي 18
«مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ؟

فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكْلِمِكَ 19
وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا

وَمَا أَنْتَ سَتَبْقَى صَامِتًا لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ 20
«هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَيِّقْ كَلَامِي، وَهُوَ سَيَكُونُ فِي جِوْفِي

وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرْيَا، وَهُمْ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ 21
الْهَيْكَلِ

وَلِكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَادْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا دَاخِلَ 22
الْهَيْكَلِ. فَاحْذَرُوا لِيَسِيرَ لَهُمْ وَظَلَّ آخِرَسَ

وَلَمَّا أَتَمَّ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ 23

«وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، حَبِلَتْ أَلِيصَابَاتُ زَوْجَتُهُ، فَكَتَمَتْ أَمْرَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ 24
قَابِلَةً

هَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْيَ لِيُنْزِعَ عَنِّي الْعَارَ» 25
«إِمْنَ بَيْنَ النَّاسِ

وَفِي شَهْرَهَا السَّادِسِ، أَرْسَلَ الْمَلَكُ جِبْرَائِيلَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ 26
بَلْحَلِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ،

إِلَى غُذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَاسْمُ 27
الْغُذْرَاءِ مَرْيَمَ.

فَدَخَلَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ: مُبَارَكَةٌ 28
». «أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ

فَاضْطَرَبْتَ لِكَلَامِ الْمَلَكِ، وَسَاءَلْتَ نَفْسَهَا: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ 29
!»! التَّحِيَّةُ

إِفْقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمَ، فَإِنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ 30

وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ 31

إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ دَاوُدَ 32
،أَبِيهِ

».فِيمَلِكُكَ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمَلِكِهِ نِهَايَةٌ 33

»فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟ 34

فَأَجَابَهَا الْمَلَكُ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَفَذَرِي الْعَلِيَّ تَطْلُوكِ 35
لِذَلِكَ أَيْضًا فَالْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ

وَهَا هِيَ نَسِيبُكَ الْيَصَابَاتُ أَيْضًا قَدْ حَبِلَتْ بِابْنٍ فِي سِنِّهَا الْمُنْقَدِمَةِ 36
وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِلَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا

».فَلَيْسَ لَدَى اللَّهِ وَعْدٌ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِنْجَامُهُ 37

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!» ثُمَّ انْصَرَفَ 38
الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِهَا

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجِبَالِ، قَاصِدَةً إِلَى 39
مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا

فَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ 40

وَلَمَّا سَمِعَتْ الْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ، فَفَرَ الْجَنِينُ دَاخِلَ بَطْنِهَا. وَامْتَلَأَتْ 41
،الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ

وَهَنَفَتْ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلَةً: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ! وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةٌ 42
إِبْطْنِكَ

فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا: أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ أُمُّ رَبِّي؟ 43

فَإِنَّهُ مَا إِنَّ وَقَعَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي حَتَّى فَفَرَ الْجَنِينُ ابْتِهَاجًا 44
:فِي بَطْنِي

»إِفْطُوبِي لَلَّتِي أَمَنْتَ أَنَّهُ سَيَتِمُّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ 45

،فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ 46

وَتُبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي 47

فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أُمَّتِهِ، وَهَذَا إِنَّ جَمِيعَ الْأَجْبَالِ مِنَ الْآنَ قَصَاعِدًا 48
.سَوَفَتْ تُطَوِّبُنِي

،فَإِنَّ الْقَدِيرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُورًا عَظِيمَةً، فَدُوسْ اسْمُهُ 49

وَرَحْمَتُهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ 50

.عَمِلَ بِذِرَاعِهِ قُوَّةً؛ شَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ 51

.أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ 52

.أَشْبَعَ الْجِنَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ 53

،أَعَانَ إِسْرَائِيلَ قَنَاءً، مُنْذَرًا الرَّحْمَةَ 54

».كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبَائِنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ 55

وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَ الْيَصَابَاتِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا 56

بَعْدَ تَخْلِيصِنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، أَنْ نَعْبُدَهُ بِلاَ خَوْفٍ 74

وَأَمَّا أَلْيَصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِنَلِدَ قَوْلَدَتِ ابْنًا 57

بِقَدَاسَةٍ وَتَقْوَى أَمَامَهُ، طَوَالَ حَيَاتِنَا 75

وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ أَفَاضَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهَا، فَفَرَحُوا مَعَهَا 58

وَأَنْتِ، أَيُّهَا الطِّفْلُ، سَوْفَ تُدْعَى نَبِيَّ الْعَالَمِينَ، لِأَنَّكَ سَتَقْدَمُ أَمَامَ الرَّبِّ 76
لِتُعِدَّ طَرِيقَهُ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ خَضَرُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَكَادُوا يُسْمُونَهُ زَكَرِيَّا عَلَى 59
اسْمِ أَبِيهِ

لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ 77

«أَوَلَكِنْ أُمُّهُ قَالَتْ: «لا، بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا 60

بِفَضْلِ مَشَاعِرِ الرَّحْمَةِ لَدَى إِلَهِنَا، تِلْكَ الَّتِي تَقْفَنَا بِهَا الْفَجْرُ 78
الْمُسْرَقُ مِنَ الْعَلَاءِ

«فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ فِي عَشِيرَتِكَ أَحَدٌ تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ 61

وَأَشَارُوا لِأَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى 62

لِيُضِيءَ عَلَى الْقَابِعِينَ فِي الظُّلَامِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، وَيَهْدِيَ خُطَايَا فِي 79
«طَرِيقِ السَّلَامِ

فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبُوا جَمِيعًا 63

وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ؛ وَأَقَامَ فِي الْبَرَارِي إِلَى يَوْمِ 80
ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ

وَانْفَتَحَ فَمُّ زَكَرِيَّا فِي الْحَالِ وَانْطَلَقَ لِسَانُهُ، فَتَكَلَّمَ مُبَارَكًا اللَّهُ 64

فَاسْتَوَلَى الْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي جُورَاهُمْ، وَصَارَتْ هَذِهِ 65
الْأُمُورُ مَوْضُوعَ الْخَدِيثِ فِي جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا

Luke 2:1

وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، أَمْدَرَ الْقَيْصَرُ أَوْسَطُسُ مَرْسُومًا يَقْضِي بِإِحْصَاءِ 1
سُكَّانِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ

وَكَانَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ يَصْعَوْنَهَا فِي قُلُوبِهِمْ، فَاقِيلِينَ: «تَرَى، مَاذَا 66
سَيَصِيرُ هَذَا الطِّفْلُ؟» فَقَدْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ

وَقَدْ تَمَّ هَذَا الْإِحْصَاءُ الْأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينْيُوسُ حَاكِمًا لِسُورِيَّةِ 2

وَأَمْتَلًا زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِّ، فَتَنَبَّأَ قَائِلًا 67

فَدَهَبَ الْجَمِيعُ لِيَسْجَلُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِيَّةِ 3

تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ تَقَفَّدَ شَعْبَهُ وَغَمِلَ لَهُ فِدَاءً 68

وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ 4
الْمَدْعُوعَةِ بِنَيْتِ لَحْمٍ بِمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ

وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ 69

لِيَتَسَجَلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمُخْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حُبْلَى 5

بِكَمَا تَكَلَّمَ بِلِسَانِ أَنْبِيَاءِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ 70

وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّ زَمَانُهَا لِنَلِدَ 6

خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا 71

فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ، وَلَقَّنَتْهُ بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتْهُ فِي مَدْوَدٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْتَعٌ 7
فِي الْمَنْزِلِ

لِيُبَيِّنَ الرَّحْمَةَ نَحْوَ آبَائِنَا وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ 72

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي الْعَرَاءِ، يَتَنَاقَبُونَ جِرَاسَةً 8
قَطِيعَهُمْ فِي اللَّيْلِ

بِذَلِكَ الْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِينَا: بِأَنْ يَمَحُنَا 73

9، وَإِذَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ
فَخَافُوا أَشَدَّ الْخَوْفِ

10 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَبِهَا أَنَا أَبْتَرِكُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ نِعْمُ الشَّعْبِ
بِكُلِّهِ

11 فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ

12. «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ. تَجِدُونَ طِفْلاً مَلْفُوقاً بِقِمَاطٍ وَنَائِماً فِي مَدْوَدٍ

13: وَفَجْأَةً ظَهَرَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ

14: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ؛ وَبِالنَّاسِ الْمُسَرَّةُ»

15: وَلَمَّا انْصَرَفَ الْمَلَائِكَةُ عَنِ الرُّعَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
لِنَذْهَبْ إِنْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَنَنْتَظِرَ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ وَقَدْ أَعْلَمْنَا»
«إِبْرَاهِيمَ الرَّبُّ

16 وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ، وَالطِّفْلَ نَائِماً فِي
الْمَدْوَدِ

17. فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ، أَخَذُوا يُخْبِرُونَ بِمَا قِيلَ لَهُمْ بِخُصُوصِ هَذَا الطِّفْلِ

18. وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ دُهِشُوا بِمَا قَالَهُ لَهُمُ الرُّعَاةُ

19. وَأَمَّا مَرْيَمُ، فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ جَمِيعاً، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا

20 ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ
كَمَا قِيلَ لَهُمْ

21 وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِلِخْتِنِ الطِّفْلِ، سَمِيَ يَسُوعَ، كَمَا كَانَ قَدْ سَمِيَ
بِلِسَانِ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ يُخْبَلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ

22 ثُمَّ لَمَّا تَمَّتْ الْأَيَّامُ لِتَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدَا بِهِ إِلَى
أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمَاهُ إِلَى الرَّبِّ

23 كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ بَكْرٍ مِنَ الذُّكُورِ يُدْعَى قُدْساً
، لِلرَّبِّ

وَلِيُقَدِّمَاهُ ذَبِيحَةً كَمَا يُوصَى فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «رَوْحِي يَمَلِّمْ، أَوْ فَرْحِي
».

25 وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ
الْعِزَاءَ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِ

26 وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ
الرَّبِّ

27 وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ بِدَافِعٍ مِنَ الرُّوحِ. فَلَمَّا أَحْضَرَ الْأَبْوَانَ الطِّفْلَ
، يَسُوعَ لِيَقْدِمَاهُ عَنْهُ مَا سُنَّ فِي الشَّرِيعَةِ

28: حَمَلَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَالَ

29: «إِبْرَاهِيمَ السَّيِّدُ، الْآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ حَسَبَ وَعْدِكَ»

فَإِنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ 30

، الَّذِي هَبَّائَهُ لِيُقَدِّمَهُ إِلَى الشُّعُوبِ كُلِّهَا 31

32. «نُورَ هِدَايَةِ لِلْأَمَمِ وَمَجْداً لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ

33. وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ

34 فَبَارَكَهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّ الطِّفْلِ: «هَا إِنَّ هَذَا الطِّفْلَ قَدْ جُعِلَ
لِسُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَعَلَامَةٌ تَقَاوُمٍ

35: «إِخْتَى أَنْتِ سَيَحْتَرِقُ نَفْسُكَ سَيْفَ لِكِّي تَنْكَشِفُ نِيَّاتُ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ

36 وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ، هِيَ حَنَّةُ بِنْتُ فَنُونِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُنْقَدِمَةٌ
، فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سِتْعَ سِنِينَ بَعْدَ عَذْرَاوَتِهَا

37 وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحَرَ أَرْبَعَ وَثَمَانِينَ سَنَةً. لَمْ تَكُنْ تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ وَكَانَتْ
تَتَعَبَّدُ لَيْلاً وَنَهَاراً بِالصُّومِ وَالِدُّعَاءِ

38 فَإِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، أَخَذَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ وَتَتَحَدَّثُ عَنْ يَسُوعَ
مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ

وَبَعْدَ اثْنَامِ كُلِّ مَا تَقْتَضِيهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمِ النَّاصِرَةِ
بِالْجَلِيلِ.

، عَلَى الْجَلِيلِ وَأَخُوهُ فِيلِبُّسُ حَاكِمَ رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةٍ وَإِفْلِيمِ تَرَاخُونِيَّتِسَ
وَلِيسَانِيُوسُ حَاكِمَ رُبْعٍ عَلَى الْأَبِلِيَّةِ؛

وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ 40

فِي زَمَانِ رِئَاسَةِ حَنَّانٍ وَفِيآفَا لِلْكَهَنَةِ؛ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوَحْنَا بْنِ
زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الْبَرِيَّةِ.

وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ 41

فَانْطَلَقَ إِلَى جَمِيعِ النَّوَاجِي الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ يُنَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ 3
، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا

فَلَمَّا بَلَغَ سِنَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَالْعَادَةِ فِي الْعِيدِ 42

كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ إِسْعْيَاءَ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُوا 4
طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً

وَبَعْدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ الْعِيدِ، رَجَعَا، وَبَقِيَ الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهُمَا 43
لَا يَعْلَمَانِ

كُلُّ وَادٍ سَبَرْدَمَ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ سَبُخْفَضَ، وَتَصْبِرُ الْأَمَاكِنُ الْمُتَلَوِّتَةُ 5
، مُسْتَقِيمَةً وَالْأَمَاكِنُ الْوَعْرَةُ طَرَفًا مُسْتَوِيَةً

وَلَكِنَّهُمَا إِذْ طَنَاهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، سَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَخَذَا يَبْحَثَانِ 44
عَنْهُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْمَعَارِفِ

«إِفْبَيْصِرْ كُلُّ بَشَرٍ الْخَلَاصَ الْإِلَهِيَّ 6

وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَبْحَثَانِ عَنْهُ 45

فَقَدْ كَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ: «يَا أَوْلَادَ 7
الْأَفَاعِي، مَنْ أَنْذَرَكُمْ لِيَهْرُبُوا مِنَ الْعَصَبِ الْآتِي؟

وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا وَسَطَ الْمُعَلِّمِينَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ 46
وَيُطَرِّحُ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ

فَأَثْمَرُوا أَثْمَارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ، وَلَا تَبْتَذِلُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ 8
أَبَا! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْجَارَةِ أَوْلَادًا
لِإِبْرَاهِيمَ

وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ دَهَلُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجُوبَتْهُ 47

فَلَمَّا رَأَيَاهُ دُهِشًا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا عَمِلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ فَقَدْ 48
«إِكْذًا، أَبُوكَ وَأَنَا، نَبَحْتُ عَنْكَ مُنْضَايِقِينَ

وَهَا إِنَّ الْفَأْسَ أَيْضًا قَدْ وَضِعَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ: فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا 9
«تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ

فَأَجَابَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي 49
«مَا يَخُصُّ أَبِي؟

«وَسَأَلْتُهُ الْجُمُوعَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ إِذْنُ؟ 10

فَلَمْ يَقْهَمَا مَا قَالَهُ لَهُمَا 50

فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ تَوْبَانِ، فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ؛ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ 11
«طَعَامٌ، فَلْيُعْمَلْ كَذَلِكَ أَيْضًا

ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ 51
تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا فِي قَلْبِهَا

«وَجَاءَ أَيْضًا جِبَاهُ صَرَائِبَ لِيَتَعَمَّدُوا، فَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟ 12

أَمَّا يَسُوعُ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ، وَفِي النِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ 52

«فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَجْبُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ 13

Luke 3:1

وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ الْقَيْصَرِ طِيبَارِيُوسَ؛ حِينَ كَانَ 1
بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ حَاكِمًا عَلَى مِثْنَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيَرُودُسُ حَاكِمَ رُبْعٍ

وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: «وَنَحْنُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا 14
«إِثْلُمُوا أَحَدًا وَلَا تَسْتَكُوا كَذِبًا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْتَعُوا بِمُرْتَبَاتِكُمْ

وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ (الْمَسِيحَ)، وَالْجَمِيعُ يُسَائِلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ 15
«يُوَحْنَا: «هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ؟

بْنِ مَلِيَا بْنِ مَيَّانَ، بْنِ مَتَّاثَا بْنِ نَاثَانَ، بْنِ دَاوُدَ 31

أَجَابَ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِالْمَاءِ، وَلَكِنْ سَيَأْتِي مَنْ هُوَ 16
أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لَا اسْتَحَقُّ أَنْ أُلْبَسَ رِبَاطَ جِذَائِهِ: هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ
الْقُدُّوسِ، وَبِالنَّارِ.

،بْنِ يَسَى، بْنِ عُوْبِيدَ بْنِ بُوعَزَ، بْنِ سَلْمُونِ بْنِ نَحْشُونَ 32

فَهُوَ يَحْمِلُ الْمَذْرَى بِيَدِهِ لِيُنْقِيَ مَا حَصَدَهُ تَمَامًا، فَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى 17
«مَخْرَزِيهِ، وَأَمَّا التِّينُ فَيُخْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ

،بْنِ عَمِينَازَابَ بْنِ أَرَامَ بْنِ خَصْرُونِ، بْنِ قَارِصَ بْنِ يَهُودَا 33

بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَارَحَ، بْنِ نَاخُورَ 34

وَكَانَ يُبَشِّرُ الشَّعْبَ وَيَعْظُمُهُمْ بِأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً 18

،بْنِ سُرُوجَ، بْنِ رَعُو بْنِ فَالَجَ، بْنِ عَابِرَ بْنِ شَالَحَ 35

وَلَكِنَّ هِيرُودُسَ حَاكِمَ الرُّبْعِ، إِذْ كَانَ يُوحَنَّا قَدْ وَبَّخَهُ بِسَبَبِ هِيرُودِيَّا 19
،رُؤُوسَةِ أَخِيهِ وَبِسَبَبِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الشُّرُورِ

بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَرْفَكْنَادَ، بْنِ سَامِ بْنِ نُوحَ، بْنِ لَامَكَ 36

أَضَافَتْ إِلَى شُرُورِهِ السَّابِقَةِ هَذَا الشَّرَّ: أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ 20

،بْنِ مَثُوشَالَحَ، بْنِ أَخْنُوحَ بْنِ يَارِدَ، بْنِ مَهْلَلِيلَ بْنِ قَيْنَانَ 37

وَلَمَّا تَعَمَّدَ الشَّعْبُ جَمِيعًا، تَعَمَّدَ يَسُوعُ، وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتْ 21
السَّمَاءُ،

بْنِ أَنُوشَ بْنِ شَيْبَ، بْنِ آدَمَ ابْنِ اللَّهِ 38

وَهَبِطَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ مُتَّخِذًا هَيْئَةً جَسْمِيَّةً مِثْلَ حَمَامَةٍ، وَانْطَلَقَ 22
صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرَرْتُ كُلَّ
«إِسْرُورٍ»

Luke 4:1

أَمَّا يَسُوعُ، فَعَادَ مِنَ الْأَرْضِ مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ. فَاقْتَادَهُ الرُّوحُ فِي 1
الْبَرِّيَّةِ

وَلَمَّا بَدَأَ يَسُوعُ (جِدْمَتُهُ)، كَانَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ تَقْرِيْبًا، وَكَانَ 23
،مَعْرُوفًا أَنَّهُ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ هَالِي

أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِبْلِيسُ يُجَرِّبُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوَالَ تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَلَمَّا 2
تَمَتَّ، جَاعَ.

بْنِ مَتَّثَاتِ بْنِ لَآوِي، بْنِ مَلِكِي بْنِ يَنَّا، بْنِ يُوسُفَ 24

فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى 3
«خُبِرٍ».

،بْنِ مَتَّاثِيَا، بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاخُومَ، بْنِ خَسَلِي بْنِ نَجَّايَ 25

،فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لَيْسَ بِالْخُبِرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ 4
«إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ»

بْنِ مَاتَّى بْنِ مَتَّاثِيَا، بْنِ شِمْعِي بْنِ يُوسُفَ، بْنِ يَهُودَا 26

،بْنِ يُوحَنَّا، بْنِ رِيسَا بْنِ زَرْبَابِيلَ، بْنِ شَالْتَيْنِيلَ بْنِ يَبْرِي 27

ثُمَّ أَسْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ مَمَالِكَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي لَحْظَةٍ مِنَ 5
الزَّمَنِ،

بْنِ مَلِكِي بْنِ أَدِي، بْنِ قُصَمَ بْنِ الْمُودَامَ، بْنِ عِيرَ 28

،وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ السُّلْطَانَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظْمَةٍ 6
فَإِنَّهَا قَدْ سُلِّمَتْ إِلَيَّ وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ

،بْنِ يُوسِي، بْنِ أَلِيْعَارَزَ بْنِ يُورِيمَ، بْنِ مَتَّثَاتِ بْنِ لَآوِي 29

«إِفْرِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي، تَصِيرُ كُلُّهَا لَكَ 7

بْنِ شِمْعُونِ بْنِ يَهُودَا، بْنِ يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ، بْنِ أَلِيَايِيمَ 30

«إِفْرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ 8

ثُمَّ اقْتَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ السَّطْحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ 9 لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى الْأَسْفَلِ

، فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ 10

». فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، لِئَلَّا تَصُدِّمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ 11

» إِفْرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ قِيلَ: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ 12

وَبَعْدَمَا اكْتَمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ، انْصَرَفَ عَنْ يَسُوعَ إِلَى جِبْنٍ 13

وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى مَنَاطِقَةِ الْجَلِيلِ بِقُدْرَةِ الرُّوحِ؛ وَدَاعَ صِبْنَهُ فِي الْفَرَى 14 الْمُجَاوِزَةِ كُلَّهَا

وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَالْجَمِيعُ يُعْجَذُونَهُ 15

وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ، كَعَادَتِهِ، يَوْمَ 16 السَّبْتِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ

؛ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ كِتَابَ النَّبِيِّ إِسْعْيَاءَ، فَلَمَّا فَتَحَهُ وَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ 17

رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ؛ أُرْسَلَنِي لِأُنَادِيَ 18 بِالْمَسَاوِيرِ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَيَّانِ بِالْبَصَرِ، لِأَطْلِقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْزَارًا

». وَأُبَشِّرَ بِسَنَةِ الْقَبُولِ عِنْدَ الرَّبِّ 19

ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ 20 الْخَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعَ شَاخِصَةً إِلَيْهِ

». فَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ قَائِلًا: «الْيَوْمَ تَمَّ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ مِنْ آيَاتِ 21

، وَشَهِدَ لَهُ جَمِيعُ الْخَاضِرِينَ، مُتَعْجِبِينَ مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ 22 وَتَسَاءَلُوا: «الَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟

فَقَالَ لَهُمْ: «لَا شَكَّ أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ اسْتَفْ 23 نَفْسَكَ! فَاصْنَعْ هُنَا فِي بَلَدِكَ مَا سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفَرْنَاخُومَ

ثُمَّ أَضَافَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يُقْبَلُ فِي بَلَدِيهِ 24

، وَبِالْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي زَمَانِ إِيلِيَّا 25 حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى حَدَثَتْ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا؛

وَلَكِنَّ إِيلِيَّا لَمْ يُرْسَلْ إِلَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَلْ إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ فِي 26 صِرْفَةِ صِنْدَا

وَكَانَ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي زَمَانِ النَّبِيِّ أَلِيشَع، كَثِيرُونَ مُصَابُونَ 27 «بِالْبَرَصِ؛ وَلَكِنْ لَمْ يُطَهَّرْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، سِوَى نَعْمَانَ السُّورِيِّ

، فَامْتَلَأَ جَمِيعٌ مِنْ فِي الْمَجْمَعَ غَضَبًا لَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْأُمُورَ 28

وَقَامُوا يَدْفَعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي بُنِيَتْ 29 عَلَيْهِ مَدِينَتُهُمْ لِيَطْرَحُوهُ إِلَى الْأَسْفَلِ

، إِلَّا أَنَّهُ اجْتَنَزَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَانْصَرَفَ 30

وَنَزَلَ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِمَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ 31 أَيَّامَ السَّبْتِ

فَذَهَلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ ذَاتَ سُلْطَةٍ 32

وَكَانَ فِي الْمَجْمَعَ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ 33 عَالٍ:

أَوِ إِمَّا مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِتُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ 34 «أَنْتَ: أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ

فَرَجَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ، وَاخْرُجْ مِنْهُ». وَإِذْ طَرَحَهُ الشَّيْطَانُ 35 فِي الْوَسْطِ، خَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَصِبْهُ بِأَدَى

فَاسْتَوَلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِي مَا بَيَّنَّهُمْ: «أَيُّ 36 «كَلِمَةٍ هِيَ هَذِهِ؟ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُدْرَةٍ بِأَمْرِ الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ فَتَخْرُجُ

وَدَاعَ صِبْنَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمَنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ 37

ثُمَّ غَادَرَ الْمَجْمَعَ، وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانُ تُعَانِي حُمًى 38 شَدِيدَةً، فَطَلَّبُوا إِلَيْهِ إِعَانَتَهَا

فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَزَجَرَ الْحُمَى، فَذَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَفَتْ فِي الْحَالِ 39
وَأَخَذَتْ تَحْدِيْمَهُمْ.

وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَخَذَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانَ عَنْدهُمْ مَرْضَى مُصَابُونَ 40
«بِعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ يُخْصِرُونَهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَشَفَاهُمْ.

وَخَرَجَتْ أَيْضاً شَيَاطِينُ مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ 41
اللَّهِ!» فَكَانَ يَرْجُرُهُمْ وَلَا يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُفْقَرٍ. فَبَحَثَتِ الْجُمُوعُ عَنْهُ 42
حَتَّى وَجَدُوهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ لئَلَّا يَرْحَلَ عَنْهُمْ.

وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَدْءِي لِي مَنْ أَنْ أُبَشِّرَ الْمُدْنَ الْأُخْرَى أَيْضاً بِمَلَكُوتِ 43
اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.

وَمَضَى يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِيَّةِ 44.

Luke 5:1

وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ مُحْتَشِدِينَ حَوْلَهُ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ هُوَ وَاقِفًا 1
عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ جَنِينَسَارَتَ.

فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِيَيْنِ عَلَى جَانِبِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ غَادَرَهُمَا الصِّيَادُونَ 2
وَكَاثُوا يَغْسِلُونَ الشَّبَاكَ.

فَرَكِبَ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَكَانَ لِسِمْعَانَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ قَلِيلًا عَنِ 3
النَّيْرِ، ثُمَّ جَلَسَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ الْقَارِبِ.

وَلَمَّا أَتَاهُ كَلَامُهُ، قَالَ لِسِمْعَانَ: «ابْتَعدْ إِلَى حَيْثُ الْعُمُقِ، وَاطْرَحُوا 4
«شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ.

فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ: «يَا سَيِّدُ قَدْ جَاهَدْنَا طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا. وَلَكِنْ 5
«لِأَجْلِ كَلِمَتِكَ سَاطِرُخُ الشَّبَاكِ

وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، صَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، حَتَّى تَخَرَّقَتْ شِبَاكُهُمْ 6

فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ الْآخَرِ أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ 7
فَأَتَوْا، وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ كِلَيْهِمَا حَتَّى كَادَا يَغْرَقَانِ.

وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ، سَجَدَ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ 8
«أَخْرِجْ مِنْ قَارِبِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ خَاطِيٌّ».

فَقَدْ اسْتَوَلَتْ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، لِكثَرَةِ الصَّيْدِ 9
الَّذِي صَادُوهُ.

وَكَذَلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيُوَحَنَّا ابْنَيْ زَبْدِي الَّذِينَ كَانَا شَرِيكَيْنِ لِسِمْعَانَ 10
«وَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنْذُ الْآنَ تَكُونُ صَانِدًا لِلنَّاسِ

وَبَعْدَمَا رَجَعُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى النَّيْرِ، تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوا يَسُوعَ 11

«وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمُدْنَ، إِذَا إِنْسَانٌ يُعْطِي النَّيْرَ جِسْمَهُ 12
«مَا إِنْ رَأَى يَسُوعَ حَتَّى ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ
«إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي

فَقَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «إِنِّي أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!» وَفِي الْحَالِ رَالَ عَنْهُ 13
النَّيْرَ.

«فَأَوْصَاهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ 14
«وَقَدِّمْ لِقَاءَ طَهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ.

عَلَى أَنْ خَبَرَ يَسُوعَ زَادَ انْتِشَارًا، حَتَّى تَوَافَدَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ 15
لِيَسْمَعُوا إِلَيْهِ وَيَتَأَلَّوْا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ.

أَمَّا هُوَ، فَكَانَ يَتَسَحَّبُ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ حَيْثُ يُصَلِّي 16

وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ 17
«وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَقَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ
وَمِنْ أُورُشَلِيمَ. وَظَهَرَتْ قُدْرَةُ الرَّبِّ لِتَشْفِيَتِهِمْ.

وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَشْلُولًا، حَاوَلُوا أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ 18
وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.

وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ، صَعِدُوا بِهِ إِلَى السَّطْحِ 19
وَدَلَّوْهُ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ عَلَى فِرَاشِهِ إِلَى الْوَسْطِ قَدَّامَ يَسُوعَ.

«إِفْلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ، قَالَ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ 20

فَأَخَذَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَفْكَرُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْطِقُ بِكَلَامِ 21
«الْكُفْرِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟

وَلَكِنْ يَسُوعُ أَذْرَكَ مَا يُفَكِّرُونَ فِيهِ، فَأَجَابَهُمْ قَائِلاً: «فِيمَ تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

أَيُّ الْأُمُورِ أَسْهَلُ: أَنْ أَقُولَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ! أَمْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ وَامْشِ؟

وَلَكِنِّي (قُلْتُ ذَلِكَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةٌ غُفْرَانَ الْخَطَايَا». وَقَالَ لِلْمَثَلُولِ: «لَكَ أَقُولُ قُمْ اخْمِلْ فِرَاشَكَ، وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

وَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ وَدَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مُمَجِّداً اللَّهَ، وَقَدْ حَمَلَ مَا كَانَ رَاقِداً عَلَيْهِ.

فَأَخَذَتِ الْحَبِيرَةُ الْجَمِيعَ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ؛ وَقَدْ تَمَلَّكُهُمُ الْخَوْفُ، وَقَالُوا: «إِرَائِنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ»

وَحَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَى جَابِي صَرَائِبَ، اسْمُهُ لَآوِي، جَالِساَ فِي مَكْتَبِ

«الْجَنَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي

فَقَامَ لَآوِي وَتَبِعَهُ تَارِكاً كُلَّ شَيْءٍ»

وَأَقَامَ لَهُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَكَانَ مُتَكِّناً مَعَهُمْ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْجُبَاةِ وَغَيْرِهِمْ.

فَنَدَمَرَ كَتَبَةُ الْيَهُودِ وَالْفَرِيسِيِّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتُشْرَبُونَ مَعَ جُبَاةِ صَرَائِبٍ وَخَاطِنِينَ؟»

فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «لَا يَخْتِاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى!

«إِنَّمَا جِئْتُ لِأَدْعُو إِلَى التَّوْبَةِ أَنْزَاراً بَلِ الْخَاطِنِينَ»

، وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلَامِيذَ يُوْحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيراً وَيَرْفَعُونَ الطَّلَبَاتِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ أَيْضاً تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيشْرَبُونَ»

فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا أَهْلَ الْعَرْسِ يَصُومُونَ مَاذَا الْعَرْسُ يَبْنِيهِمْ؟»

وَلَكِنْ إِنَّمَا سَتَاتِي يَكُونُ الْعَرْسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فِي تِلْكَ «الْأَيَّامِ، يَصُومُونَ

وَصَرَابٌ لَهُمْ أَيْضاً مَثْلاً: «لَا أَحَدٌ يَنْتَزِعُ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيَرْقَعَ بِهَا ثَوْباً عَتِيقاً، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يُمَزَّقُ الْجَدِيدُ، وَالرُّقْعَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لَا تُوَافِقُ الْعَتِيقَ».

وَلَا أَحَدٌ يَصْنَعُ خَمْراً جَدِيداً فِي قَرَبٍ عَتِيقَةٍ، وَإِلَّا، فَإِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ تُفَجِّرُ الْقَرَبَ، فَتَنْسَكِبُ الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الْقَرَبُ

وَأَيْضاً يَجِبُ أَنْ تُوضَعَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي قَرَبٍ جَدِيدٍ»

وَمَا مِنْ أَحَدٍ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَةَ، يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدَةِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الْعَتِيقَةُ أَطْيَبُ»

Luke 6:1

وَدَاتِ سَبْتِ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَأْكُلُونَ

«فَقَالَ لَهُمْ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَمَا جَاعَ مَعَ مُرَافِقِيهِ؟»

، كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ مِنْهُ، وَأَعْطَى مُرَافِقِيهِ «مَعَ أَنَّ الْأَكْلَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ لَا يَحِلُّ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَخُدَهْمُ؟»

«إِنَّمَا قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ»

وَفِي سَبْتٍ آخَرَ، دَخَلَ الْمَجْمَعُ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيُمْنَى يَابِسَةٌ

فَأَخَذَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَ يَسُوعَ: هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا مَا يَتَّهَمُونَهُ بِهِ

«إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ نِيَّاتِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ، وَقفْ فِي الْوَسْطِ»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ سُؤَالاً: أَيْحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ النَّفْسِ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»

وَيَعْدَمَا أَدَارَ نَظَرُهُ فِيهِمْ جَمِيعاً، قَالَ لَهُ: «مُدَّ يَدَكَ!» فَمَدَّ يَدَهُ، فَعَادَتْ 10 صَصِيحَةً.

وَلَكِنَّ الْحَمَاقَةَ اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخَذُوا يَتَسَاوَرُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ مَاذَا 11 يَفْعَلُونَ يَبْسُوعَ.

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ، وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ 12 لِلَّهِ.

وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اسْتَدْعَى تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ سَمَاءً 13 أَيْضاً رُسُلًا.

«وَهُمْ: سِمْعَانُ، وَقَدْ سَمَّاهُ أَيْضاً بُطْرُسَ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخُوهُ؛ يَعْقُوبَ 14 وَيُوحَنَّا؛ فِيلِيسُّسَ، وَبَرْثَلِمَاوُسَ؛

مَتَّى، وَثُومَا؛ يَعْقُوبَ ابْنَ حَلْفَى، وَسِمْعَانَ الْمَعْرُوفَ بِالْغَيُورِ؛ 15

يَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْحَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ فِي مَا بَعْدُ 16

، ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمْ، وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ 17 وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاجِلِ صُورَ، وَصَنْدَا

جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَنَالَوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَالَّذِينَ كَانَتْ تُعَذِّبُهُمْ 18 الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ كَانُوا يُشْفَوْنَ.

وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ يَسْعَوْنَ إِلَى لَمْسِهِ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ 19 وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعاً.

ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، فَإِنَّ 20 إِلَهُكُمْ مَلَكَوتَ اللَّهِ

طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تُشْبَعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا 21 الْبَاكُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَضْحَكُونَ

طُوبَى لَكُمْ مَتَى ابْتَعْضَكُمْ النَّاسُ، وَعَزَلَوْكُمْ، وَأَهَانُوا اسْمَكُمْ وَتَبَذُّوهُ 22 كَأَنَّهُ شَرِيرٌ، مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ

أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَا إِنَّ مُكَافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةٌ. لِأَنَّهُ 23 هَكَذَا عَامَلُوا آبَاؤُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ

وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْأَغْنِيَاءُ، فَإِنَّكُمْ قَدْ نِلْتُمْ عَزَاءَكُمْ 24

الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُشْبَعُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَجُوعُونَ. الْوَيْلَ لَكُمْ 25 أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَبْكُونَ وَتَبْكُونَ

الْوَيْلَ لَكُمْ إِذَا امْتَدَّحَكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا عَامَلُوا آبَاؤُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ 26 الدُّجَالِينَ

وَأَمَّا لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ، فَأَقُولُ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ؛ أَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ 27 يَبْغِضُونَكُمْ؛

بَارِكُوا لَا عَيْنِيكُمْ؛ صَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ 28

وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ، فَأَعْرِضْ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ أَيْضاً. وَمَنْ ابْتَرَعَ 29 رِدَاءَكَ، فَلَا تَمْنَعْ عَنْهُ ثَوْبَكَ أَيْضاً

أَيُّ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئاً فَأَعْطِهِ؛ وَمَنْ اغْتَنَصَبَ مَالَكَ، فَلَا تُطَالِبْهُ 30

وَيَمْتَلِ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلَكُمْ النَّاسُ عَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً 31

فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيْضاً 32 يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ

وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ مُعَامَلَتَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ 33 الْخَاطِئِينَ أَيْضاً يَفْعَلُونَ هَكَذَا

وَإِنْ أَقْرَضْتُمْ الَّذِينَ تَأْمَلُونَ أَنْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ 34 الْخَاطِئِينَ أَيْضاً يَقْرَضُونَ الْخَاطِئِينَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ مَا يُسَاوِي قَرْضَهُمْ

وَلَكِنْ، أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا الْمُعَامَلَةَ، وَأَقْرَضُوا دُونَ أَنْ تَأْمَلُوا 35 اسْتِيفَاءَ الْقَرْضِ، فَتَكُونُوا مُكَافَأَتَكُمْ عَظِيمَةً، وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، لِأَنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى تَاكِرِي الْجَمِيلِ وَالْأَشْرَارِ

فَكُونُوا أَنْتُمْ رُحَمَاءَ، كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ رَحِيمٌ 36

، وَلَا تَدْبِيئُوا، فَلَا تَدَانُوا. لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ، فَلَا يُحْكَمْ عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا 37 يُغْفَرْ لَكُمْ

أَعْطُوا، تُعْطُوا: فَإِنَّكُمْ تُعْطُونَ فِي أَحْصَانِكُمْ كَيْلاً جَيِّداً مُلْبِداً مَهْرُوراً 38 «فَإَيْضاً، لِأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ

وَأَخَذَ يَضْرِبُ لَهُمُ الْمَثَلُ، فَقَالَ: «هَلْ يَقْدِرُ الْأَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَلَا 39
يَسْقُطَانِ مَعًا فِي خُفْرَةٍ؟»

لَيْسَ التِّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَكَمَّلُ يَصِيرُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ 40

وَلِمَاذَا تُلَاحِظُ الْقِسَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَنْتَبِهُ إِلَى الْخَشَبَةِ الْكَبِيرَةِ 41
فِي عَيْنِكَ؟

أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أَخْرِجَ الْقِسَّةَ الَّتِي فِي 42
عَيْنِكَ! وَأَنْتَ لَا تُلَاحِظُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَنْتَ. يَا مُنَافِقَ، أَخْرِجْ
أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَئِذٍ تُبْصِرُ جَدِّدًا لِتُخْرِجَ الْقِسَّةَ الَّتِي
فِي عَيْنِ أَخِيكَ

فَإِنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَدِّدَةٍ تُنْتِجُ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُنْتِجُ ثَمَرًا 43
جَدِيدًا:

لَأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَلَا يُجْنَى مِنَ الشَّوْكِ تِينٌ، وَلَا 44
يُقَطَّفُ مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبٌ

إِنَّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ، مِنْ كَثْرَةِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ يُطْلِعُ مَا هُوَ صَالِحٌ 45
أَمَّا الْفَاسِقُ، فَمِنْ كَثْرَةِ الْفِسَادِ يُطْلِعُ مَا هُوَ شَرِيرٌ: لِأَنَّهُ مِنْ قِيْضِ
الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ

وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: 'يَا رَبُّ، يَا رَبُّ' وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُهُ؟ 46

كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، فَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ 47

إِنَّهُ يُشْبِهُ إِنْسَانًا يَبْنِي بَيْتًا، فَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى 48
الصَّخْرِ. ثُمَّ هَطَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ وَصَدَمَ السَّيْلُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يُرْغَرِعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ

وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ وَلَمْ يَعْمَلْ، فَهُوَ يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا عَلَى الْأَرْضِ 49
دُونَ أُسَاسٍ. فَلَمَّا صَدَمَهُ السَّيْلُ، انْهَارَ فِي الْحَالِ؛ وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ
«إِنَّ الْبَيْتَ جَسِيمًا»

Luke 7:1

وَبَعْدَمَا أُنِّمَ الْإِقَاءُ أَقُولُ كَلِمَاتِي فِي مَسَامِعِ السَّعْبِ، دَخَلَ بَلَدٌ كَفَرْنَاهُومَ 1

وَكَانَ عِنْدَ قَائِدِ مِئَةٍ عَبْدٌ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ غَزِيرًا 2
عَلَيْهِ

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوعَ الْيَهُودِ، مُتَوَسِّلًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنْقِذَ 3
عَبْدَهُ

وَلَمَّا أَدْرَكُوا يَسُوعَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ بِالْخَاحِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَسْتَجِيبُ أَنْ تَمْنَحَهُ 4
طَلَبَهُ»

«فَهُوَ يُحِبُّ أَمْتَنَا، وَقَدْ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ 5

فَرَفَقَهُمْ يَسُوعُ. وَلَكِنْ مَا إِنَّ أَصْبَحَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْبَيْتِ، حَتَّى أَرْسَلَ 6
إِلَيْهِ قَائِدَ الْمِئَةِ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ، يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تُكَلِّفْ نَفْسَكَ، لِأَنِّي
لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي

:وَلِذَلِكَ لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي أَهْلًا لَأَنَّ الْأَقْيَمَ. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى خَادِمِي 7

فَأَنَا أَيْضًا رَجُلٌ مَوْضُوعٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَعْلَى مَنِي، وَلِي جُنُودٌ تَحْتَ 8
إِمْرَتِي، أَقُولُ لِأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ؛ وَلِغَيْرِهِ: تَعَالَ! فَيَأْتِي؛
«وَلِغَيْرِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ»

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ مِنْهُ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ، وَقَالَ 9
«أَقُولُ لَكُمْ، لَمْ أَجِدْ حَتَّى فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا عَظِيمًا كَهَذَا»

وَلَمَّا رَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَاْفَى 10

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا نَابِيْنُ، يُرَافِقُهُ كَثِيرُونَ مِنْ 11
تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ

وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مِئَةٌ مَحْمُولٍ، وَهُوَ ابْنٌ وَجِيدٌ لِأَمِهِ 12
الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً، وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ

«إِلْمًا رَأَاهَا الرَّبُّ، تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي 13

:بُنْمَ تَقْدَمُ وَلَمْسَ النَّعْشِ، فَتَوَقَّفَ خَامِلُوه. وَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ 14
«إِقْمُ»

فَجَلَسَ الْمِئَةُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أَمِهِ 15

فَاسْتَوَلَى الْخَوْفَ عَلَى الْجَمِيعِ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ، قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ 16
«عَظِيمٌ وَتَقَعَّدَ اللَّهُ شَعْبَهُ»

وَدَاعَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْهُ فِي مَنطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَفِي جَمِيعِ النَّوَاجِي
الْمُجَاوِرَةِ.

وَنَقَلَ تَلَامِيذُهُ يُوحَنَّا إِلَيْهِ خَبَرَ هَذِهِ كُلِّهَا. فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ

«وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ، يَسْأَلُهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

فَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَى الرَّبِّ، قَالَا: «أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ
يَسْأَلُ: «أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَعِلَلٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ
وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانٍ كَثِيرِينَ.

فَرَدَّ يَسُوعُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا قَدْ رَأَيْتُمَا
وَسَمِعْتُمَا: أَنَّ الْعُمَيَّانِ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ
وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يُقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ.

«وَأُطُوبَى لِكُلِّ مَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ»

وَمَا إِنْ انْصَرَفَ مُرْسَلَا يُوحَنَّا حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْجُمُوعِ
عَنْ يُوحَنَّا «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لَتَرَوْا؟ أَقَصَبَةً تَهْرُهَا الرِّيحُ؟

بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَرَوْا؟ إِنْسَانًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنَّ لَابِيسِي
الْثِيَابِ الْفَاجِرَةِ وَالْمُتَرَفِّهِينَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

إِنَّ، مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَرَوْا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ

فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: إِنِّي مُرْسِلٌ قُدَّامَكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّئُ لَكَ
طَرِيقَكَ.

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمْ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا
«وَلَكِنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ»

وَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، حَتَّى جُبَاةَ الصَّرَائِبِ، اعْتَرَفُوا بِبِرِّ
اللَّهِ إِذْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا؛

وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ؛ فَقَدْ رَفَضُوا قَسْدَ اللَّهِ مِنْ نَحْوِهِمْ
إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ.

فَمِنْ أَسْنِيهِ إِذْ أَهْلَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَنْ يُشْبِهُونَ؟»

إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ، يُتَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا
إِقْلَانِينَ: رَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْفُصُوا؛ ثُمَّ نَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَبْكُوا

فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَقُلْتُمْ: إِنَّ شَيْطَانًا
يَسْكُنُهُ

ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقُلْتُمْ: هَذَا رَجُلٌ شَرُّهُ سَكِيرٌ، صَدِيقٌ
لِجُبَاةِ الصَّرَائِبِ وَالخَاطِنِينَ؛

«وَلَكِنْ الْحِكْمَةُ قَدْ بَرَّرَهَا جَمِيعُ أَبْنَائِهَا»

وَلَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ. فَدَخَلَ بَيْتُ
الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأَ

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ، فَمَا إِنْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَكِيٌّ فِي بَيْتِ
الْفَرِيسِيِّ، حَتَّى جَاءَتْ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عَطْرِ

وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ بَاكِئَةً، وَأَخَذَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ
وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ بِحَرَارَةٍ وَتَذْهَبُهُمَا بِالْعَطْرِ

فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا
«إِنْبِيَاءُ، لَعَلِمَ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِزُهُ، وَمَا حَالُهَا؛ فَإِنَّهَا خَاطِئَةٌ

بَفَرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ». أَجَابَ
«إِقْلُ يَا مُعَلِّمُ»

فَقَالَ: «كَانَ لِأَحَدِ الْمُتَعَامِلِينَ بِالَّذِينَ، دَيْنٌ عَلَى اثْنَيْنِ: عَلَى أَحَدِهِمَا
خَمْسُونَ مِئَةً دِينَارٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ

وَلَكِنْ إِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمَا مَا يَدْفَعَانِهِ وَفَاءً لِلذَّيْنِ، سَامَحَهُمَا كُلُّهُمَا. فَأَيُّهُمَا
«يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟»

فَأَجَابَ سَمْعَانُ: «أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالذَّيْنِ الْأَكْبَرِ». فَقَالَ لَهُ: «حَكَمْتُ
«إِحْكُمَا صَاحِبَا»

ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ
بَيْتَكَ وَلَمْ تُقَدِّمْ لِي مَاءً لِيَغْسِلَ قَدَمَيَّ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ غَسَلَتْ قَدَمَيَّ
بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا

أَنْتَ لَمْ تُقْبَلِي قُبْلَةً وَاجِدَةً! أَمَا هِيَ، فَمَنْذُ دُخُولِي لَمْ تَتَوَقَّفَ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ.

أَنْتَ لَمْ تَذْهَبِي رَأْسِي بِرُيْتِ! أَمَا هِيَ، فَقَدْ دَهَنْتُ قَدَمَيَّ بِالْعَطْرِ.

لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكَ: إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، لِهَذَا أَحَبَّتْ 47 «بِكَثِيرٍ. وَلَكِنَّ الَّذِي يُغْفَرُ لَهُ الْقَلِيلُ، يُحِبُّ قَلِيلًا

«إِنَّهُمْ قَالُوا لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ 48

فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ يُسَائِلُونَ أَنْفُسَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا 49 «أَيْضًا؟»

«وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ 50

Luke 8:1

بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَاعِظًا وَمُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ 1 «وَكَانَ يُرَافِقُهُ تَلَامِيذُهُ الْإِثْنَا عَشَرَ

:وَبَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، وَهُنَّ 2 «مَرْيَمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ

وَيُونَا زَوْجَةُ خُوزِي وَكَيْل هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةُ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ 3 «بِمَثَلٍ

فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ، خَاطَبَهُمْ 4 «بِمَثَلٍ

خَرَجَ الزَّرَّارُ لِيُزْرِعَ بِذَارَةٍ. وَيَبْنِي مَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَذَارِ عَلَى 5 «الْمَرَمَاتِ، فَدَاسَتْهُ الْأَقْدَامُ، وَالتَّهَمَّتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ

«وَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا طَلَعَ يَبْسُ لَأَنَّهُ كَانَ بِلَا رُطُوبَةٍ 6

«وَقَعَ بَعْضُهُ فِي وَسْطِ الْأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشُّوْكُ مَعَهُ وَخَفَّاهُ 7

وَبَعْضُ الْبَذَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ. وَلَمَّا نَبَتَتْ، أُنتِجَ ثَمَرًا مِثْلَ 8 «إِصْفٍ». قَالَ هَذَا وَتَأْدَى «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ

«وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَا هُوَ مَعْرَى هَذَا الْمَثَلِ؟ 9

«فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا الْآخَرُونَ 10 فَأَكْلِمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ: يَنْظُرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ، وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ

«وَهَذَا مَعْرَى الْمَثَلِ: الْبَذَارُ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ 11

وَمَا وَقَعَ عَلَى الْمَرَمَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ (الكَلِمَةَ)، ثُمَّ يَأْتِي إِبْنِيسُ 12 «وَيَخْطِفُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا

«وَمَا وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْحٍ لَدَى سَمَاعِهَا 13 وَهُوَ لَا أَصْلَ لَهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجَرُّبَةِ يَنْزَاجِعُونَ

وَمَا وَقَعَ حَيْثُ الْأَشْوَاكُ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَمْضُونَ فَتَخْفُهُمْ 14 «هُمُومُ الْحَيَاةِ وَغَنَاهَا وَلَذَائِهَا، فَلَا يَنْتَبِجُونَ ثَمَرًا نَاصِجًا

وَأَمَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْحَيَّةَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ 15 «وَيَحْفَظُونَهَا فِي قُلُوبٍ جَيِّدٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيَنْتَبِجُونَ ثَمَرًا بِالصَّبْرِ

وَلَا أَخَذَ يُشْعَلُ مِصْبَاحًا ثُمَّ يُعْطِيهِ بَوَءًا، أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ 16 «يَزْفَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ لِيُزَيَّ الدَّاخِلُونَ النُّورَ

«فَمَا مِنْ مَحْجُوبٍ لَنْ يُكْشَفَ، وَلَا سِرٍّ لَنْ يُعْلَمَ وَيُعْلَنَ 17

فَتَنْبَهُوا إِذَنْ كَيْفَ تَسْمَعُونَ. فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ؛ وَمَنْ لَمْ 18 «إِكُنْ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي يَطْنُهُ لَهُ، يَنْتَزِعْ مِنْهُ

«وَجَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ 19

«إِفْقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقْفُونَا خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ 20

وَلَكِنَّهُ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ 21 «وَيَعْمَلُونَ بِهَا

وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ قَارِبًا هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرَ إِلَى الصِّفَّةِ 22 «الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ!» فَأَقْلَعُوا

«وَفِيمَا هُمْ مُبْجُرُونَ، نَامَ. وَهَبَتْ عَلَى الْبَحِيرَةِ عَاصِفَةٌ رِيحٌ مُفَاجِئَةٌ 23 «فَأَخَذَ الْمَاءُ يَمْلَأُ الْقَارِبَ، وَأَخَاطَ بِهِمُ الْخَطَرُ

24 قَدَّمُوا إِلَيْهِ وَأَقْبَضُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّا نَهْلِكُ!» فَهَضَنَ
وَرَجَرَ الرِّيحَ وَالْمَاءَ الْهَائِجَ، فَسَكَنَّا وَسَادَ الْهُدُوءُ

25 بَنِمَ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّنَ إِيْمَانُكُمْ؟» وَإِذْ خَافُوا، ذَهَلُوا، وَقَالَ أَحَدُهُمْ لِآخَرَ
«مَنْ هُوَ هَذَا إِذْنِ حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ؟»

26 وَوَصَلُوا إِلَى بَلَدَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ، وَهِيَ تَقَعُ مَقَابِلَ الْجَلِيلِ

27 فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى النَّبَرِ، لَاقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ تَسْكُنُهُ الشَّيَاطِينُ مُنْذُ مَدَّةٍ
طَوِيلَةٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَسْكُنُ بَيْتًا بَلْ يقيمُ بَيْنَ الْقُبُورِ

28 فَمَا إِنِ رَأَى يَسُوعَ، حَتَّى صَرَخَ وَانْطَرَحَ أَمَامَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ
«مَا سَأَلْتُكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي؟»

29 فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ. فَكَثِيرًا
مَا كَانَ يَتِمَكَّنُ مِنْهُ، وَكُلَّمَا رُبِطَ بِالسَّلَاسِلِ وَالْقُبُودِ لِيُضَيَّبَ، حَطَمَ الْقُبُودَ
وَسَاقَهُ الشَّيْطَانُ إِلَى الْفَقَارِ

30 فَسَأَلَهُ يَسُوعَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجَبُورُ!» لِأَنَّ جَيْشًا كَبِيرًا مِنْ
الشَّيَاطِينِ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ

31 وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَلَّا يَأْمُرَهُمُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَوَايَةِ

32 وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى فِي الْجَبَلِ، فَالْتَمَسُوا مِنْهُ
أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَإِذْنٌ لَهُمْ

33 فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ
مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَمَاتَ غَرَقًا

34 فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ، هَرَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَزَارِعِ يَنْشُرُونَ
الْخَبَرَ

35 فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَبْرُوا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَوَجَدُوا الرَّجُلَ
الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَسْئَلُ
الْعَقْلَ. فَخَافُوا

36 وَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ شَاهَدُوا مَا حَدَثَ، كَيْفَ شَفِيَ الْمَسْكُونُ

37 فَطَلَبَ جَمِيعَ أَهَالِي بَلَدَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ، لِأَنَّ
خَوْفًا عَظِيمًا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ. فَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَرَجَعَ

38 وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ
وَلَكِنَّهُ صَرَفَهُ قَائِلًا

39 ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ، وَحَدِّثْ بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ بِكَ!» فَمَضَى سَائِرًا فِي الْمَدِينَةِ
كُلُّهَا، وَهُوَ يُنَادِي بِمَا عَمِلَهُ بِهِ يَسُوعَ

40 وَلَمَّا عَادَ يَسُوعَ، رَحَّبَ بِهِ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَتَرَقَّبُونَ عَوْدَتَهُ

41 وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَابَرَسُ، وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْمَجْمَعِ، قَدْ جَاءَ وَانْطَرَحَ عِنْدَ
قَدَمَيْ يَسُوعَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ إِلَى بَيْتِهِ

42 لِأَنَّ لَهُ ابْنَةً وَجِيدَةً، عُمُرُهَا حَوَالِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَشْرَفَتْ
عَلَى الْمَوْتِ. وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ، كَانَتْ الْجُمُوعُ تَرْحُمُهُ

43 وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزِيفٍ دَمَوِيٍّ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَعَ
أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ أَجْرًا لِلْأَطْبَاءِ، فَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ الشِّفَاءِ
عَلَى يَدِ أَحَدٍ

44 فَقَدَّمَتْ إِلَى يَسُوعَ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ رِدَائِهِ؛ وَفِي الْحَالِ
تَوَقَّفَتْ نَزِيفٌ دِمَاحًا

45 وَقَالَ يَسُوعَ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» فَلَمَّا أَتَكَرَّ الْجَمِيعُ ذَلِكَ، قَالَ بِطَرَسُ
وَرَفَافُهُ: «يَا سَيِّدُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُونَكَ، وَتَسْأَلُ: مَنْ
لَمَسَنِي؟»

46 فَقَالَ يَسُوعَ: «إِنَّ شَخْصًا مَا قَدْ لَمَسَنِي، لِأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةَ قَدْ
«خَرَجَتْ مِنِّي»

47 فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّ أَمْرَهَا لَمْ يَكُنْ، تَدَمَّنَتْ مُرْتَجِفَةً، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ
مُغْلِنَةً أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ لِأَنِّي سَبَبَ لَمَسَتِهِ، وَكَيْفَ نَالَتْ الشِّفَاءَ فِي
الْحَالِ

48 «إِقْفَالِ لَهَا: «يَا ابْنَتُهُ، إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ؛ اذْهَبِي بِسَلَامٍ»

49: وَيَبْنِمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، يَقُولُ لَهُ
«إِبْنُكَ مَاتَ. لَا تُتَعَبِ الْمُعَلِّمَ بَعْدَ»

50 «وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعَ ذَلِكَ، كَلَّمَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ، آمِنْ فَقَطْ، فَتَنْجُو ابْنُكَ»

وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى النَّيْتِ، لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيُوَحْنَا 51
وَيَعْقُوبَ وَأَبَا الْفَتَاةِ وَأُمَّهَا

وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكُونُهَا وَيَذُبُّونَهَا. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، بَلْ هِيَ 52
«إِنَائِمَةٌ»

فَصَحَّكُوا مِنْهُ، لِيَعْلَمَهُمْ أَنَّهَا مَاتَتْ 53

، وَلَكِنَّهُ، بَعْدَمَا أَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا، امْسَكَ بِبِدْهَا، وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ 54
«إِقْومِي»

فَعَادَتْ إِلَيْهَا رُوحُهَا، وَنَهَضَتْ فِي الْحَالِ. وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ لَهَا طَعَامٌ 55

فَدُهِشَ وَالِدَاهَا؛ وَلَكِنَّهُ أَوْصَاهُمَا أَلَّا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا جَرَى 56

Luke 9:1

ثُمَّ جَمَعَ يَسُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَنْحَهُمْ قُدْرَةً وَسُلْطَةً عَلَى جَمِيعِ 1
الشَّيَاطِينِ وَعَلَى الْأُمْرَاضِ لِشِفَائِهَا

وَأَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا 2

، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا: لَا عَصَا، وَلَا زَادًا، وَلَا خُبْرًا 3
وَلَا مَالًا، وَلَا يَحْمِلِ الْوَاحِدُ ثَوْبَيْنِ

وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمْ فَهَنَّاكَ أَقِيمُوا وَمِنْ هُنَاكَ ارْحَلُوا 4

وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفَضُّوا 5
«الْعَبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ، شَهَادَةً عَلَيْهِمْ

فَانْطَلِقُوا يَجْتَارُونَ فِي الْقَرْيِ وَهُمْ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفَوْنَ فِي كُلِّ مَكَانٍ 6

وَسَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمَ الرُّبْعِ بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَتَحَيَّرَ، لِأَنَّهُ بَعْضًا 7
«إِذَا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوَحْنَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

وَبَعْضًا يَقُولُونَ: «إِنَّ إِبِلِيَّا ظَهَرَ!» وَآخَرِينَ: «إِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ 8
«إِلَى الْقَدَامَى قَامَ

فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوَحْنَّا، أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، وَلَكِنْ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ 9
عَنْهُ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» وَكَانَ يَرْغِبُ فِي أَنْ يَرَاهُ

وَبَعْدَمَا رَجَعَ الرُّسُلُ، أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَذَهَبَ بِهِمْ 10
عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا بَيْثُ صَيْدَا

وَلَكِنَّ الْجُمُوعَ عَلِمُوا بِذَلِكَ فَلَجُّوا بِهِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ 11
اللَّهِ، وَشَفَى مِنْهُمْ مَنْ كَانُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ

وَلَمَّا كَادَ النَّهَارُ يَنْقَضِي، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرُفْ 12
الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ، وَإِلَى الْمَزَارِعِ، فَيَبْيِثُوا هُنَاكَ
«أَوْ يَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَكَانٍ مُقْفِرٍ

فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» أَجَابُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ 13
«خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَيْنِ إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا وَاشْتَرَيْنَا طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ

فَقَدْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْلِسُوهُمْ فِي 14
«جَمَاعَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلُّ مِنْهَا مِنْ خَمْسِينَ

فَفَعَلُوا، وَأَجْلَسُوا الْجَمِيعَ 15

فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَارَكَهَا 16
وَكَسَّرَهَا وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا إِلَى الْجَمْعِ

فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ مِنَ الْكَسْرِ الْفَاضِلَةَ عَنْهُمْ اِثْنًا عَشَرَ قُفَّةً 17

وَفِيمَا كَانَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ وَالتَّلَامِيذُ مَعَهُ، سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ 18
«الْجُمُوعُ إِنِّي أَنَا؟

، فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلِيَّا 19
«وَأَخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَامَى وَقَدْ قَامَ

فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ 20
اللَّهِ».

وَلَكِنَّهُ حَذَّرَهُمْ، مُوصِيًا أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ 21

وَقَالَ: «لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ كَثِيرًا وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوعُ وَرُؤَسَاءُ 22
«الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقَامُ

ثُمَّ قَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ 23
صَلْبِيهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعْنِي

وَإِذَا فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ نَادَى قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَلَدِي الْوَحِيدُ»

فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يُخَسِّرْهَا؛ وَلَكِنَّ مَنْ يُخَسِّرُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ يُخَلِّصُهَا

وَهَا إِنَّ رُوحًا يَتَمَلَّكُهُ، فَيَصْرُخُ فَجَاءَةً، وَيَصْرُخُهُ الرُّوحُ فَيُرِيدُ، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ بَعْدَ أَنْ يُرَضِّصَنَّهُ

فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ أَهْلَكَهَا؟

«وَقَدْ اتَّصَلْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا»

فَإِنَّ مَنْ يَسْتَجِيبُ لِي وَيَكْلَمُنِي، فِيهِ يَسْتَجِيبُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لَدَى عَوْدَتِهِ فِي مَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ

فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ! إِلَى مَتَى «إِبْنِي مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟» (وَقَالَ لِلرَّجُلِ): «أَخْضِرْ ابْنَكَ إِلَى هُنَا

وَلِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ بِحَقِّ إِنَّ بَيْنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا بَعْضًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ».

وَفِيمَا الْوَلَدُ آتٍ، صَرَخَ الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ بِغُفٍ. فَزَجَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الْوَلَدَ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ تَقْرِيْبًا أَنْ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ

فَذَهَلَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ

وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، تَجَلَّتْ هَيْئَتُهُ وَجْهُهُ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَاضًا لَمَاعَةً

لِتَنْخُلُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أَذَانَكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى وَشْكَ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى «إِلَهِ الْأَيْدِي النَّاسِ»

،وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَخَدَّثَانِ مَعَهُ، هُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا

وَقَدْ ظَهَرََا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ رَجُلِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى وَشْكَ إِثْمَانِهِ فِي أُورُشَلِيمَ

إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ أَغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْرِكُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْهُ

،وَمَعَ أَنَّ بُطْرُسَ وَرَفِيقَيْهِ قَدْ غَالَبَهُمُ النَّوْمُ، فَإِنَّهُمْ جَبَنَ اسْتَيْقَظُوا تَمَامًا شَاهِدُوا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ

وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جِدَالَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ

،فَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ نِيَّاتَ قُلُوبِهِمْ، أَخَذَ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ بِجَانِبِهِ

وَفِيمَا كَانَا يُفَارِقَانِهِ، قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَلْنُصْطَبْ ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا» وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ

وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ قَبِلَ بِاسْمِي هَذَا الْوَلَدَ الصَّغِيرَ، فَقَدْ قَبِلَنِي؛ وَمَنْ قَبِلَنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. فَإِنَّ مَنْ كَانَ الْأَصْغَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا، فَهُوَ الْعَظِيمُ»

وَلَكِنَّهُ فِيمَا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَخَيَّمَتْ عَلَيْهِمْ، فَخَافَتِ التَّلَامِيذُ عِنْدَمَا طَوَّقَتْهُمُ السَّحَابَةُ

،وَتَكَلَّمَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ»

وَانْطَلَقَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ. لَهُ «اسْمَعُوا»

«إِفْقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ: لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ صِدِّقُكُمْ، فَهُوَ مَعَكُمْ»

وَفِيمَا انْطَلَقَ الصَّوْتُ، وَجَدَ يَسُوعُ وَخَذَهُ. وَقَدْ كَثَمُوا الْخَبَرَ فَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِأَيِّ شَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ

وَلَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لَارْتِفَاعِهِ، صَمَّمَ يِعَزُّمُ عَلَى الْمَضِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، لَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، لَاقَاهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ

فَأَرْسَلَ قُدَّامَهُ بَعْضَ الرُّسُلِ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ، لِيُعِدُّوا لَهُ (مَنْزِلًا فِيهَا)

- وَلِكَيْهَمْ رَفَضُوا اسْتِغْبَالَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُنْجِهَا صَوْبَ أُورُشَلِيمَ 53
- إِوَايَ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ، فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ 5
- فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيزًا يُعْقِبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَأْمُرَ 54
«بِأَنْ نُنْزِلَ النَّارَ مِنَ السَّمَاءِ وَنَلْتَهُمَهُمْ؟»
- فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا وَبَيَّحَهُمَا قَائِلًا: «لَا تَعْلَمَانِ مَنْ أَيْ رُوحٍ أَنْتُمَا 55
- لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَتَى لَا لِيُهْلِكَ نَفُوسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَهَا.» ثُمَّ ذَهَبَا 56
إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى
- وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلْكُمْ أَهْلُهَا، فَكُلُوا مِمَّا يَدْفَعُ لَكُمْ 8
- إِوَاشِفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ 9
- وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلْكُمْ أَهْلُهَا، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا، وَقُولُوا 10
حَتَّى غُبَارُ مَدِينَتِكُمُ الْعَالِيَّ بِأَقْدَامِنَا نَنفُضُهُ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ اعْلَمُوا هَذَا: أَنَّ 11
مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ
- أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سَدُّوْهُمُ سَتَكُونُ خَالَتُهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا مِنْ 12
خَالَةِ بَلَدِكَ الْمَدِينَةِ
- الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورَزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ أَجْرِي فِي صُورَ 13
وَصَيْدَا مَا أَجْرِي فِيكُمْ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لِأَنَّهُمَا مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا يَسْبِيحَانِ
الْمُسُوخَ قَاعِدِينَ فِي الرَّمَادِ
- وَلَكِنْ صُورَ وَصَيْدَا سَتَكُونُ خَالَتُهُمَا فِي الدَّيْنُونَةِ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا مِنْ 14
خَالَتِكُمَا
- وَأَنْتِ يَا كَفَرَنَّاخُومُ، هَلِ ارْتَفَعْتَ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى الْهَلَاوَةِ 15
إِسْتَهْبِطِينَ
- مَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ يَسْمَعُ لِي، وَمَنْ يَرْفُضْكُمْ يَرْفُضْنِي؛ وَمَنْ يَرْفُضْنِي 16
«إِزْفُضْ الَّذِي أَرْسَلَنِي
- وَبَعْدَئِذٍ رَجَعَ الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ فَرَحِينَ، وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، حَتَّى 17
«السَّيَاطِينُ تُخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ»
- فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ وَهُوَ يَهْرِي مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَرْقِ 18

Luke 10:1

- وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ أَيْضًا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ 1
اثْنَيْنِ، لِيَسْبِقُوهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ كَانَ عَلَى وَشَلِكِ الدَّهَابِ إِلَيْهِ
- وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْخَصَاةَ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ الْعُمَالُ قَلِيلُونَ، فَخَضِرُوا إِلَى رَبِّ 2
الْخَصَاةِ أَنْ يَبْعَثَ عُمَّالًا إِلَى خَصَاةِهِ
- فَادْهَبُوا! هَا إِنِّي أَرْسَلُكُمْ كَحُمَلَانِ بَيْنَ ذَنَابٍ 3
- لَا تَحْمِلُوا صَرْةَ مَالٍ وَلَا كَيْسَ زَادٍ وَلَا جِدَاءَ؛ وَلَا تَسْلِمُوا فِي الطَّرِيقِ 4
عَلَى أَحَدٍ

وَمَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَةً لِتُدْخُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبَ وَقُدْرَةَ الْعَدُوِّ
كُلِّهَا، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ أَبَدًا

،إِلَّا أَنْ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ 33

إِنَّمَا لَا تَفْرَحُوا بِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ افْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ قَدْ
«كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ».

فَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَرَبَطَ جِرَاحَهُ بَعْدَمَا صَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا. ثُمَّ أَرْكَبَهُ 34
عَلَى دَابَّتِهِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْفُنْدُقِ وَاعْتَقَى بِهِ

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ابْتَهَجَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبِّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ
وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ، أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ فِي نَظْرِكَ

وَعِنْدَ مُغَادَرَتِهِ الْفُنْدُقِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِي، أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَدَفَعَهُمَا إِلَى
صَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: «اغْنِنِي بِهِ! وَمَهْمَا تُنْفِقُ أَكْثَرُ، فَإِنِّي أُرَدُّهُ لَكَ عِنْدَ
رُجُوعِي».

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلِمَ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ أَبِي، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا
«الْآبُ»، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَهُ لَهُ

«فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ يَبْدُو لَكَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي الْفُصُوصِ؟» 36

ثُمَّ انْتَقَتْ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى جِدَةٍ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَرَى
مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ».

فَأَجَابَ: «إِنَّهُ الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ادْهَبْ، وَاعْمَلْ 37
«إِنَّتَ هَكَذَا»

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ تَمَنَّوْا أَنْ يَرَوْا مَا
تُبْصِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
«يَسْمَعُوا».

وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، دَخَلَ إِحْدَى الْفُرَى، فَاسْتَقْبَلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا 38
مَرْثَا فِي بَيْتِهَا

وَوَصَدَّتْ لَهُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيُجَرِّبَهُ، فَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ 25
«لِلْأَرْثِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟»

وَكَانَ لَهَا اخْتُ اسْمُهَا مَرْيَمُ، جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ تَسْمَعُ كَلِمَتَهُ 39

«فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَقْرَؤُهَا؟» 26

أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مِنْهُمْ كَافَّةً بِشُؤْنِ الْخِدْمَةِ الْكَثِيرَةِ. فَأَقْبَلَتْ وَقَالَتْ: «يَا 40
رَبِّ، أَمَّا ثِبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَحْدَمَ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ
«إِسْأَعِنِي»

فَأَجَابَ: «أَحِبِّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلَّ 27
«فِكْرِكَ، وَأَحِبِّ قَرِينَكَ كَنَفْسِكَ».

وَلَكِنْ يَسُوعُ رَدَّ عَلَيْهَا قَائِلًا: «مَرْثَا، مَرْثَا! أَنْتِ مُهْتَمَّةٌ وَقَلْفَةٌ لِأُمُورِ 41
كَثِيرَةٍ».

«إِنْفَقَالَ لَهُ: «جَوَابُكَ صَحِيحٌ. فَإِنْ عَمِلْتَ بِهِذَا، تَحْيَا 28

وَلَكِنْ الْحَاجَةُ هِيَ إِلَى وَاحِدٍ، وَمَرْيَمُ قَدْ اخْتَارَتْ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي 42
«إِلَنْ يُؤْخَذُ مِنْهَا»

«لَكِنَّهُ إِذْ كَانَ رَاغِبًا فِي تَبْرِيرِ نَفْسِهِ، سَأَلَ يَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» 29

Luke 11:1

،فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «كَانَ إِنْسَانٌ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا 30
فَوَقَعَ بِأَيْدِي لُصُوصٍ، فَانْتَزَعُوا ثِيَابَهُ وَمَالَهُ وَجَرَحُوهُ، ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ
تَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ

وَكَانَ يُصَلِّي فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ، فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَا 1
«رَبِّ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذُهُ»

وَحَدَّثَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ نَازِلًا فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَاهُ وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى 31
الْجَانِبِ الْآخَرِ

فَقَالَ لَهُمْ: «عِنْدَمَا تُصَلُّونَ، قُولُوا: أَبَاتَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ! لِيَتَقَدَّسَ 2
اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِنَكُنْ مَشِيبَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ».

وَكَذَلِكَ مَرَّ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنَ اللَّادِيَّينِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ 32
إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ

خُبِرْنَا كَفَافًا أَعْطَانَا كُلَّ يَوْمٍ؛ 3

وَاعْفُوْا لَنَا خَطَايَانَا، لَأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضاً نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا؛ وَلَا تَدْخُلْنَا
«إِنِّي تَجَرَّبَةٌ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ»

ولكن، إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزْلَابُول، فَأَيُّكُمْ يَمُنْ 19
بِطْرُدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي مُتَنَصِفٍ 5
الَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَفَرْضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ

أَمَّا إِذَا كُنْتُ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ 20

إِفْقَدْ جَاءَنِي صَدِيقٌ مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَقْدِمُ لَهُ 6

عِنْدَمَا يَحْرُسُ الْقَوِيُّ بَيْتَهُ وَهُوَ بِكَامِلِ سِلَاحِهِ، تَكُونُ أُمْتِعَتُهُ فِي مَأْمَنِ 21

لَكِنْ صَدِيقُهُ يُجِيبُهُ مِنَ الدَّاخِلِ: لَا تَرْعُجْنِي! فَقَدْ أَقْفَلْتُ الْبَابَ، وَهَا 7
أَنَا وَأَوْلَادِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ

وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَغْرُوهُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَيَغْلِبُهُ، فَإِنَّهُ يُجْرِدُهُ مِنْ كَامِلِ 22
سِلَاحِهِ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوزِغُ غَنَائِمَهُ

أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ وَيُعْطِيَهُ 8
قَدْزَرًا مَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ أَلَحُّ فِي الطَّلَبِ

مَنْ لَيْسَ مَعِي، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي، فَهُوَ يَفْرُقُ 23

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا، تُعْطُوا؛ اطْلُبُوا، تَجِدُوا؛ افْرَعُوا، يَفْتَحْ لَكُمْ 9

بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ الرُّوحُ النَّجْسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَهِيْمُ فِي الْأَمَاكِنِ الْقَاجِلَةِ 24
إِطْلُبًا لِلرَّاحَةِ، وَإِذْ لَا يَجِدُ، يَقُولُ: سَارِجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي غَادَرْتُهُ

فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنَلِّ، وَمَنْ يَسْعَ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ 10

وَعِنْدَمَا يَأْتِي، يَجِدُهُ مَكْنُوساً مُزِيناً 25

فَأَيُّ أَبٍ مِنْكُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ خُبْرًا فَيُعْطِيهِ حَجَرًا؟ أَوْ يَطْلُبُ سَمَكَةً 11
فَيُعْطِيهِ بَدَلُ السَّمَكَةِ حَيْهَةً؟

فَيَذْهَبُ وَيَصْطَلِبُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ آخَرَ أَرْدَا مِنْهُ، فَتَدْخُلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ 26
«وَتَسْكُنُهُ، فَتَصِيرُ الْحَالَةُ الْآخِرَةُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَرْدَا مِنَ الْأُولَى

أَوْ يَطْلُبُ بَيْضَةً، فَيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ 12

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ صَوْتَهَا قَائِلَةً لَهُ 27
«إِطْوِي لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَالتَّدْبِيْنِ اللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا»

،فَإِنْ كُنْتُمْ، أَنْتُمْ الْأَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً 13
فَكَمْ بِالْآخِرَى الْأَبِّ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَنْ
«يَسْأَلُونَهُ؟

«إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا 28

وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا (مِنْ رَجُلٍ) كَانَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ قَدْ أَخْرَسَهُ. فَلَمَّا 14
طَرَدَ الشَّيْطَانُ، نَطَقَ الْأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ

،وَإِذْ كَانَتِ الْجُمُوعُ تَرْدَحِمُ عَلَيْهِ، أَخَذَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ جِيلٌ شَرِيرٌ 29
يَطْلُبُ مُعْجَزَةً وَلَنْ يُعْطَى مُعْجَزَةٌ إِلَّا مُعْجَزَةُ يُونَانَ

وَلَكِنْ بَعْضًا مِنْهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزْلَابُولِ رَيْيسِ 15
الشَّيَاطِينِ».

فَإِنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، فَهَكَذَا أَيْضاً يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ 30
لِهَذَا الْجِيلِ

وَطَلَبَ مِنْهُ آخَرُونَ، لِجَرَبُوهُ، مُعْجَزَةً مِنَ السَّمَاءِ 16

إِنَّ مَلَكَةَ الْجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ لِأَنَّهُمَا جَاءَتْ 31
مِنْ أَقْاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ
سُلَيْمَانَ!

،وَلَكِنَّهُ عِلْمُ أَفْكَارِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرِبُ 17
وَكُلُّ بَيْتٍ (يَنْقَسِمُ) عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ

وَأَهْلُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدَّيْنُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ: لِأَنَّهُمْ تَابُوا 32
لَدَى وَغَطِ يُونَانَ لَهُمْ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ

فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ كَذَلِكَ قَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْنَدُ مَمْلَكَتُهُ؟ 18
فَقَدْ قُلْتُ إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزْلَابُولِ

33 ،لَا أَحَدٌ يُشْعِلُ مَصْنَبًا وَيَصْنَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ أَوْ تَحْتَ الْمِكْيَالِ
بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيَرَى الدَّاجِلُونَ النُّورَ

34 عَيْنُكَ هِيَ مَصْنَبُكَ الْجَسَدِ: إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ
مُنُورًا؛ أَمَّا إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَيَكُونُ جَسَدُكَ أَيْضًا مُظْلِمًا

35 فَتَنْبَهْ إِذَنْ لِنَلَا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظِلَامًا

36 إِذَنْ، إِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنُورًا وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ
«مُنُورًا بِكَامِلِهِ، كَأَنَّمَا أَنَارَ لَكَ الْمِصْنَبُ بِإِشْعَاعِهِ

37 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَتَعَدَّى عِنْدَهُ. فَدَخَلَ
(بَيْنَتَهُ) وَاتَّكَأَ

وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيَّ تَعَجَّبَ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ قَبْلَ الْغَدَاءِ 38

39 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْفَرِيسِيِّينَ تَنْتَفِقُونَ الْكَاسَ وَالصَّحْفَةَ مِنَ
الْخَارِجِ، وَلَكِنْكُمْ مِنَ الدَّاخلِ مَمْلُوءُونَ نَهَبًا وَخُبْنًا

أَيُّهَا الْاَغْيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ قَدْ صَنَعَ الدَّاخلِ أَيْضًا؟ 40

41 أَحْزَى بِكُمْ أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، فَيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرًا لَكُمْ

42 وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عَشَرَ النِّعَمِ وَالسَّدَابِ
وَالْبُقُولِ الْآخَرَى، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْعَدْلِ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ: كَانَ يَجِبُ
إِنْ تَعْمَلُوا هَذَا وَلَا تُهْمَلُوا ذَاكَ

43 الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ تُحِبُّونَ تَصَدُّرَ الْمَقَاعِدِ الْأُولَى فِي
الْمَجَامِعِ وَتُلْقِي التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ

44 الْوَيْلَ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشَبِّهُونَ الْقُبُورَ الْمَخْفِيَّةَ، يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا
«يَعْلَمُونَ

وَتَكَلِّمُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، قَائِلًا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّكَ بِقَوْلِكَ هَذَا تُهَيِّنُنَا
«نَحْنُ أَيْضًا

46 فَقَالَ: «وَالْوَيْلَ أَيْضًا لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ
إِحْمَالًا مُرْهَقَةً، وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَهَا بِإِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِكُمْ

الْوَيْلَ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوا هُمْ 47

فَأَنْتُمْ إِذَنْ تَشْهَدُونَ مُوَافِقِينَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ: فَهُمْ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، وَأَنْتُمْ
تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ

49 ،لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: سَأَرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا
،فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَصْطَلِبُونَهُمْ

حَتَّى إِنْ دِمَاءَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسْفُوكَةِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، يُطَالَبُ بِهَا 50
،هَذَا الْجِيلُ

51 :مِنْ دِمِ هَابِيلَ إِلَى دِمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْقُدْسِ! أَقُولُ لَكُمْ
نَعَمْ، إِنْ تِلْكَ الدِّمَاءُ يُطَالَبُ بِهَا هَذَا الْجِيلُ

الْوَيْلَ لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ خَطَفْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا أَنْتُمْ 52
«إِدْخَلْتُمْ وَلَا تَرَكْتُمْ الدَّاجِلِينَ يَدْخُلُونَ

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ هُنَاكَ، بَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُضَيِّقُونَ عَلَيْهِ 53
،كَثِيرًا، وَأَخَذُوا يَسْتَنْدِرُجُونَهُ إِلَى الْكَلَامِ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

وَهُمْ يُزَاقِبُونَهُ سَعْيًا إِلَى اصْطِغَابِهِ بِكَلَامٍ يَقُولُهُ 54

Luke 12:1

وفي تلك الأثناء، إذ اجتمع عَشْرَاتُ الألوَفِ مِنَ الشَّعْبِ حَتَّى دَاسَ 1
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَخَذَ يَقُولُ لِتِلَامِيذِهِ أَوَّلًا: «احذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ
إِخْمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ النِّفَاقُ

فَمَا مِنْ مَسْتَوٍ لَنْ يُكْشَفَ، وَلَا مِنْ سِرٍّ لَنْ يُعْرَفَ 2

لِذَلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمُوهُ فِي الظَّلَامِ سَوْفَ يُسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ 3
،هَمْسًا فِي الْغُرَبِ الدَّاخِلِيَّةِ سَوْفَ يَدَاغُ عَلَى سَطُوحِ الْبُيُوتِ

4 عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ ثُمَّ لَا
يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْعَلُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

وَلَكِنِّي أَرِيدُكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الْقَادِرِ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ 5
الْقَتْلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، مِنْ هَذَا خَافُوا

أَمَّا تَبَاغِ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ بَفُلْسَيْنِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَنْسَى اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهَا 6

بَلْ إِنَّ سَعَرَ رُؤُوسِكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودٌ. فَلَا تَخَافُوا إِذَنْ، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ
!عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ

ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا
تَأْكُلُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ

وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفْ بِي أَمَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفْ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ
أَيْضاً أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ

إِنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ

وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ النَّاسِ، يُنْكَرُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ

تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ! فَهِيَ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْزَنٌ وَلَا
مُسْتَوْدَعٌ، بَلْ يَغُولُهَا اللَّهُ. فَكَمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الطُّيُورِ

وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً بِحَقِّ ابْنِ الْإِنْسَانِ، يُعْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ ارْزَدَى بِالرُّوحِ
!الْفُئْسِ، فَلَنْ يُعْفَرَ لَهُ

وَلَكِنْ، أَيُّ مِنْكُمْ، إِذَا اهْتَمَّ بِقَدْرِ أَنْ يُطِيلَ عُمُرُهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟

وَعِنْدَمَا يُؤْتَى بِكُمْ لِلْمَثُولِ أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحُكَامِ وَالسُّلْطَاتِ، فَلَا
!تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَرُدُّونَ، وَلَا بِمَا تَقُولُونَ

فَمَادُمُكُمْ غَيْرَ قَادِرِينَ وَلَوْ عَلَى أَصْغَرِ الْأُمُورِ، فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِالْأُمُورِ
الْأُخْرَى؟

«فَإِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيُلَقِّنُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا

:تَأْمَلُوا الرَّبَّانِيَّ كَيْفَ تَنْمُو! فَهِيَ لَا تَتَّعَبُ وَلَا تَعْزُلُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ
حَتَّى سَلِيمَانٌ فِي قِيَمَةٍ مَجْدِهِ لَمْ يَكُنْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بَهَاءً؟

وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي
!الْإِرْثَ»

فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يَكْسُو الْعُشْبَ ثَوْبًا كَهَذَا، مَعَ أَنَّهُ يَكُونُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ
وَعَدَاً يُطْرَحُ فِي التَّنُورِ، فَكَمْ أَنْتُمْ أَوْلَى مِنَ الْعُشْبِ (بِأَنْ يَكْسُوَكُمْ اللَّهُ)
يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟

«وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَمَا قَاضِيًا أَوْ مُقْسِمًا؟

فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَلَّا تَسْعَوْا إِلَى مَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، وَلَا تَكُونُوا قَلِقِينَ

وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «احْذَرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّعْمِ. فَمَتَى كَانَ الْإِنْسَانُ فِي
«سِعَةِ، لَا تَكُنْ حَيَاتُهُ فِي أُمُورِهِ

فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا تَسْعَى إِلَيْهَا أَمَمَ الْعَالَمِ، وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ
إِلَيْهَا

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَنْتَجَتْ لَهُ أَرْضُهُ مَحَاصِيلَ
وَافِرَةً

إِنَّمَا اسْعَوْا إِلَى مَلَكُوتِهِ، فَتَزِدْ لَكُمْ هَذِهِ كُلُّهَا

فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزَنُ فِيهِ
مَحَاصِيلِي؟

لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ

وَقَالَ: أَعْمَلْ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، وَهَنَّاكَ أَخْزَنُ جَمِيعِ
غِلَالِي وَخَيْرَاتِي

بِيعُوا مَا تَمْلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَبْلَى، كُنْزًا فِي
السَّمَاوَاتِ لَا يَنْقُذُ، حَيْثُ لَا يَفْتَرِبُ لَصٌّ وَلَا يَفْسِدُ سُوسٌ

«أَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ، عِنْدَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَخْزُونَةٌ لِسِنِينَ عَدِيدَةٍ
إِفَاسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي

لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كُنْزُكُمْ، يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضاً

وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: يَا غَبِيٍّ، هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَلِمَنْ يَبْقَى
مَا أَعْدَدْتَهُ؟

،لِتَكُنْ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً بِالْأَحْزَمَةِ وَمَصَابِيحُكُمْ مَضَاءَةً

وَكُونُوا مِثْلَ أَنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، حَتَّى
إِذَا وَصَلَ وَقَرَعَ الْبَابَ يَقْتَحُونَ لَهُ خَالًا

«إِذْ هِيَ فِي حَالَتِهَا مَنْ يَخْزَنُ الْكُنُوزَ لِنَفْسِهِ وَلَا يَكُونُ غَنِيًّا عِنْدَ اللَّهِ

طوبى لأولئك العبيد الذين يجدّهم سيّدُهم لدى عودته ساهرين. الحقّ 37
أقول لكم: إنّه يسدّ وسطه بالجرّام ويجعلهم يتكئون ويقوم يخدمهم

فطوبى لهم إذا رجّع في الرُّبع الثَّاني أو الثَّالث من اللَّيل ووجدهم على 38
بِلك الحال

ولكن اعلّموا هذا: أنّه لو كان ربُّ البيت يعرف في أيّة ساعة يدهمه 39
اللص، لكان سهر وما ترك بيته يُنقّب

فكُونوا أنتم مُستعِدّين، لأنَّ ابنَ الإنسان سيَعُودُ في ساعةٍ لا 40
تتوقَّعونها

وسأله بطرس: «يا رب، ألنا تضرب هذا المثل أم للجميع على 41
«السّواء»؟

فقال الربُّ: «مَنْ هُوَ إِذَنْ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْعَاقِلُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ 42
على أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَدِّمَ لَهُمْ حَصَنَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي جِينِهَا؟

طوبى لذلك العبد الذي يجدّه سيّدُهُ، لدى رُجوعه، يقوم بهذا العمل 43

الحقّ أقول لكم: إنّه يقيمُهُ على جميع مُمتلكاته 44

ولكن إذا قال ذلك العبدُ في نفسه: سيّدي سيبتأخّر في رُجوعه؛ وأخذ 45
يضرب الخادِمين والخادِماَت ويأكل ويشرب ويسكر

فإنَّ سيّدَ ذلك العبدِ يَرجِعُ في يومٍ لا يتوقَّعه وساعةٍ لا يعرفها، فيمزقه 46
ويجعل مصيره مع الخائِنين

وأما ذلك العبدُ الذي يعمل بإرادة سيّده، فإنّه سيضرب كثيراً 47

ولكن الذي لا يعلمها ويعمل ما يستوجب الضرب، فإنّه سيضرب 48
قليلاً. فكلُّ مَنْ أُعْطِيَ كثيراً، يُطلَبُ منه كثيراً؛ ومَنْ أُودِعَ كثيراً
يُطلَبُ بِأَكْثَرِ

جنّت لألقي على الأرض ناراً، فلنكم أود أن تكون قد اشتعلت؟ 49

ولكن لي مَعموديّة ألي عليّ أن أتعمد بها، وكَم أنا متضايق حتّى 50
إنتم!

أتطلّون أيّ جنّت لأرسي السّلام على الأرض؟ أقول لكم: لا، بل 51
بِالأحرى الانقسام

فإنّه منذُ الآن يكون في البيت الواحد خمسة فينقسمون: ثلاثة على 52
الثَّنين، واثنان على ثلاثة

فالأب ينقسم على ابنه، والابن على أبيه، والأُم على بنتها، والبنّ 53
«على أمها، والحمّة على كَنَّتِها، والكَنّة على حماتها

»، وقال أيضاً للجُموع: «عندما ترون سحابة تطلع من الغرب 54
تقولون حالاً: المطرُ آتٍ! وهكذا يكون

و. عندما تهب ريح الجنوب، تقولون: سيكونُ حرٌّ! وهكذا يكون 55

يا منافقون! تعرفون أن تميزوا منظر الأرض والسّماء، فكيف لا 56
تميزون هذا الزّمان؟

ولماذا لا تميزون ما هو حقٌّ من تلقاء أنفسكم؟ 57

ففيما أنت ذاهب مع خصمك إلى المحاكمّة، اجتهد في الطّريق 58
لتنصالح معه، إنّلا يجرّك إلى القاضِي، فيسلّمك القاضي إلى الشرطي
ويُلقيك الشرطي في السجن

أقول لك: إنك لن تخرج من هناك حتّى تكون قد وفّيت ما عليك إلى 59
«الآخر فليس

Luke 13:1

وفي ذلك الوقت عبّيه، حصر بعضهم وأخبروه عن أهل الجليل الذين 1
قتلهم بيلاطس فخلط دماءهم بدماء ذبائِحهم

فردّ عليهم قائلاً: «أتطلّون أن هؤلاء الجليليين كانوا خاطئين أكثر 2
من أهل الجليل الباقيين حتّى لا قوا هذا المصير؟

أقول لكم: لا، ولكن إن لم تثوبوا أنتم فجميعكم كذلك تهلكون 3

، أم تظنون أن الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوام قتلهم 4
كانوا مذنبين أكثر من جميع الساكنين في اورشليم؟

«أقول لكم: لا، ولكن إن لم تثوبوا أنتم فجميعكم كذلك تهلكون 5

ثُمَّ صَرَبَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَ عِنْدَ أَحَدِهِمْ شَجَرَةٌ تَيْنِ مَعْرُوسَةٌ فِي كَرَمِهِ 6
فَجَاءَهَا طَلِبًا لِلثَّمَرِ، فَمَا وَجَدَ شَيْئًا

فَقَالَ لِلْمُزَارِعِ: هَذِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ وَأَنَا أَقْصِدُ هَذِهِ الثَّيْنَةَ طَلِبًا لِلثَّمَرِ فَلَا أَجِدُ 7
شَيْئًا: اقْطَعْهَا، لِمَاذَا تَتْرُكُهَا تُعْطِلُ الْأَرْضَ؟

وَلَكِنَّ الْمُزَارِعَ أَجَابَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ اتْرُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُصَ 8
الثَّرْبَةَ مِنْ حَوْلِهَا وَأَصْنَعُ سَمَادًا

«إِفْلَعْلَهَا تُنْتِجَ ثَمَرًا! وَإِلَّا، فَبَعْدَ ذَلِكَ تَقْطَعُهَا 9

وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ ذَاتَ سَبْتٍ 10

وَإِذَا هُنَاكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ سَكَنَتْهَا رُوحٌ فَأَمْرَضَهَا طِيلَةً ثَمَانِي عَشْرَةَ 11
سَنَةً. وَكَانَتْ حَذْبَاءَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْتَصِبَ أَبَدًا

فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ، دَعَاهَا، وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، أَنْتِ فِي حِلٍّ مِنْ 12
«إِدَانِكَ»

إِوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَعَادَتْ مُسْتَقِيمَةً فِي الْحَالِ، وَمَجَّدَتِ اللَّهَ 13

،إِلَّا أَنْ رَأَى رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَقَدْ ثَارَ غَضَبُهُ لِأَنَّ يَسُوعَ شَفَى فِي السَّبْتِ 14
قَالَ لِلْجَمْعِ: «فِي الْأَسْبُوعِ سِتَّةُ أَيَّامٍ يُسْمَحُ فِيهَا بِالْعَمَلِ. فَبِمَاذَا هَذِهِ الْأَيَّامُ
«إِتَعَالَوْا وَاسْتَشْفُوا، لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ

فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّبُّ قَائِلًا: «يَا مُنَافِقُونَ! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ 15
إِرْبَاطَ ثَوْرِهِ أَوْ جَمَارِهِ مِنَ الْمَذُودِ وَيَذْهَبَ بِهِ فَيَسْقِيهِ

وَأَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رِبَطَهَا الشَّيْطَانُ طِيلَةً ثَمَانِي 16
«عَشْرَةَ سَنَةً، أَفَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟

وَإِذْ قَالَ هَذَا، خَجَلَ جَمِيعُ مَعَارِضِيهِ، وَفَرَحَ الْجَمْعُ كُلُّهُ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ 17
الْمُجِيدَةِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا

وَقَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُهُ؟ 18

إِنَّهُ يُشْبِهُ بُرَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَتَبَيَّنَتْ وَصَارَتْ 19
«شَجَرَةً عَظِيمَةً، وَتَأَوَّثَ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا

وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ 20

إِنَّهُ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرَ مِنَ الدَّقِيقِ حَتَّى 21
«إِخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ

وَاجْتَاَزَ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ وَاحِدَةً بَعْدَ الْأُخْرَى، يُعَلِّمُ فِيهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ 22
إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَسَأَلَهُ أَحَدُهُمْ: «يَا سَيِّدُ، أَقْلِيلَ عَدَدِ الَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ؟» وَلَكِنَّهُ قَالَ 23
بِالْجَمِيعِ:

ابْذُلُوا الْجَهْدَ لِلدُّخُولِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ 24
سَيَسْعَوْنَ إِلَى الدُّخُولِ، وَلَا يَقْدِرُونَ

فَمَنْ بَعْدَ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَتَبَدَّأُونَ بِالْقُوفِ 25
خَارِجًا تَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا! فَيُجِيبُكُمْ قَائِلًا: لَا
!أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ

!عِنْدَئِذٍ تَبَدَّأُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا بِخُضُورِكَ، وَعَلَّمْتَنِي فِي شَوَارِعِنَا 26

وَسَوْفَ يَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ، لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؛ اغْرُبُوا مِنْ أَمَامِي 27
إِنِّي جَمِيعٌ قَاعِلِي الْإِثْمِ

هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرَيرُ الْأَسْنَانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ 28
وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا

،وَسَيَأْتِي أَنَاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَمِنْ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ 29
وَيَتَكُونُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ

«فَإِذَا آخِرُونَ يَصِيرُونَ أَوَّلِينَ، وَأَوَّلُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ 30

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَفْسُهَا، تَقْدَمُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ لَهُ: «انْجِ 31
«بِنَفْسِكَ! اهُرُبْ مِنْ هُنَا، فَإِنَّ هِيرُودُسَ عَازِمٌ عَلَى قَتْلِكَ

فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا، فُولُوا لِهَذَا النَّعْلَبِ: هَا أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَشْفِي 32
الْمَرْضَى الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَتِمُّ بِي كُلُّ شَيْءٍ

وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ أَكْمَلَ مَسِيرَتِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ 33
!أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ إِلَّا فِي أُورُشَلِيمَ

وَقَالَ أَيْضاً لِلَّذِي دَعَاهُ: «عِنْدَمَا تُقِيمُ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً، فَلَا تَدْعُ 12
أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا جِيرَانِكَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ
هُمْ أَيْضاً بِالْمُقَابِلِ، فَتَكُونَ قَدْ كُفِرْتُ

وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تُقِيمُ وَلِيْمَةً أَوْ الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَاقِينَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى؛ 13

فَتَكُونَ مُبَارَكاً لَأَنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَمْلِكُونَ مَا يُكَافِلُونَكَ بِهِ، فَإِنَّكَ تُكَافَأُ فِي 14
«قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ».

فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا أَحَدُ الْمُتَكِبِّينَ، قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ سَيَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي 15
«مَلَكُوتِ اللَّهِ»

فَقَالَ لَهُ: «أَقَامَ إِنْسَانٌ عَشَاءً عَظِيماً، وَدَعَا كَثِيرِينَ 16

إِثْمُ أَرْسَلَ عَبْدَهُ سَاعَةَ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ: تَعَالَوْا، فَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ 17

، فَبَدَأَ الْجَمِيعُ يَعْذَرُونَ عَلَى السَّوَاءِ. فَقَالَ لَهُ أَوَّلُهُمْ: اسْتَرَيْتُ حَقْلاً 18
وَأُوعِيَ أَنِّي أَذْهَبُ وَأَرَاهُ أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تُعَذِّرَنِي

وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجَ بَقَرٍ، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَجْرِبَهَا أَرْجُو 19
مِنْكَ أَنْ تُعَذِّرَنِي

إِذْ قَالَ آخَرُ: تَرَوُجْتُ بِأَمْرَاقٍ، وَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخْضُرَ 20

فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. وَعِنْدَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ 21
اخْرُجْ سَرِيعاً إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْزُقِهَا، وَأَخْضِرِ الْفُقَرَاءَ
وَالْمُعَاقِينَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى إِلَى هُنَا

(فَرَجَعَ) الْخَادِمُ يَقُولُ: يَا سَيِّدِي، قَدْ جَرَى مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَيُوجَدُ بَعْدُ 22
مَكَانٌ

فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطُّرُقِ وَالسَّاحَاتِ وَأَجْبِرِ النَّاسَ عَلَى 23
الدُّخُولِ حَتَّى يَمَلَأَ بَيْتِي

«إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِداً مِنْ أَوْلِيَاكُمُ الْمَدْعُوعِينَ لَنْ يَذُوقَ عِشَائِي 24

:وَكَانَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَسِيرُ مَعَهُ، فَانْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ 25

إِنْ جَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَمْ يُبْعِضْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ» 26
وَأَخَوَاتِهِ، بَلْ نَفْسَهُ أَيْضاً، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلَمِيذاً لِي

يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا؛ 34
كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ مَعاً كَمَا تُجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا
إِثْنَتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَكِنْكُمْ لَمْ تُرِيدُوا

هَآ إِنِّي بَيِّنْتُكُمْ يَتَرَكُ لَكُمْ خَرَاباً! وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي أَبَداً، حَتَّى 35
«إِيَّائِي وَفَتْ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْإِلَهِ بِاسْمِ الرَّبِّ

Luke 14:1

وَإِذْ دَخَلَ بَيْتٌ وَاجِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي ذَاتِ سَبْتٍ لِيَتَنَاوَلَ 1
الطَّعَامَ، كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ

وَإِذَا أَمَامَهُ إِنْسَانٌ مُصَابٌ بِالْأَسْتِسْقَاءِ 2

فَخَاطَبَ يَسُوعَ عُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيَحِلُّ إِجْرَاءُ 3
«السَّبْتِ» يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟

وَلَكِنَّهُمْ ظَلُّوا صَامِتِينَ. فَأَخَذَهُ وَشَفَاهُ وَصَرَفَهُ 4

وَعَادَ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْفِطُ جِمَارَهُ أَوْ ثَوْرَهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ 5
«وَلَا يَنْشِئِلُهُ خَلافاً؟

فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا 6

، وَضَرَبَ لِلْمَدْعُوعِينَ مَثَلاً بَعْدَمَا لَاحَظَ كَيْفَ اخْتَارُوا أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ 7
:فَقَالَ لَهُمْ

عِنْدَمَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ إِلَى وَلِيْمَةٍ عُرْسٍ، فَلَا تَتَكَبَّرْ فِي مَكَانٍ 8
، الصَّدَارَةِ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْكَ مَقَاماً

فِيَّائِي الَّذِي دَعَاكَ وَدَعَاهُ وَيَقُولُ لَكَ: اخْلُ الْمَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ! وَعِنْدَئِذٍ 9
تُنْسَجِبُ بِحَجَلٍ لِتَأْخُذَ الْمَكَانَ الْآخَرَ

وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تَدْعَى، فَادْهَبْ وَاتَّكِبْ فِي الْمَكَانِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ 10
الَّذِي دَعَاكَ، يَقُولَ لَكَ: يَا صَدِيقِي، فَمَنْ إِلَى الصَّدْرِ! وَعِنْدَئِذٍ يَرْتَفِعُ
قَدْرُكَ فِي نَظَرِ الْمُتَكِبِّينَ مَعَكَ

«فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُوَضَّعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ 11

ثُمَّ يَعودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ، قَائِلًا لَهُمْ: افرحوا 6
إمعي، لأنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّعَ

وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلَيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلَمِيذًا لِي 27

قَائِلًا مِنْكُمْ، وَهُوَ رَاغِبٌ فِي أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ 28
الْكَفَّةَ لِيَرَى هَلْ عِنْدَهُ مَا يَكْفِي لِإِنْجَازِهِ؟

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ فَرَحٌ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ تَائِبٍ أَكْثَرَ 7
إِمِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضَعُ لَهُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِزَهُ. أَفَلَا يَأْخُذُ جَمِيعُ 29
النَّاطِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ.

أَمْ أَيْتُهُ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا عَشْرَةٌ ذَرَاهِمَ، إِذَا أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلَا تُشْعِلُ 8
مِصْبَاحًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَبْحَثُ بِأَنْتَابِهِ حَتَّى تَجِدَهُ؟

قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ شَرَعَ يَبْنِي وَعَجَزَ عَنِ الْإِنْجَازِ؟ 30

وَبَعْدَ أَنْ تَجِدَهُ، تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افرحْنَ معي، لأنِّي 9
وَجَدْتُ الدِّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ

أَمْ أَيُّ مَلِكٍ ذَاهِبٍ لِمُحَارَبَةٍ آخَرَ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَسْتَشِيرُ لِيَرَى هَلْ 31
يَقْدِرُ أَنْ يُوَاجِهَ بَعْشَرَةَ آلَافٍ ذَلِكَ الرَّاجِفَ عَلَيْهِ بَعْشَرِينَ آلَافًا

».أَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا يَكُونُ بَيْنَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فَرَحٌ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ 10

وَالْأَقَانِيَةُ، وَالْعُدُوُّ مَا زَالَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَفْدًا، طَالِبًا مَا يُوَوِّلُ إِلَى 32
الصِّلْحِ.

وَقَالَ: «كَانَ لِلْإِنْسَانِ ابْنَانِ 11

هَكَذَا إِذْنًا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَهْجُرُ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ، لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ 33
تَلَمِيذًا لِي

فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي، أَعْطِنِي الْحِصَّةَ الَّتِي تُخْصِنِي مِنْ 12
الْمِيرَاثِ! فَقَسَمَ لَهُمَا كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ

إِنَّمَا الْمِلْحُ جَبِيذٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحَ طَعْمُهُ، فِيمَاذَا نَعَادُ إِلَيْهِ مُلُوحَتُهُ؟ 34

وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، جَمَعَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَمَضَى إِلَى بَلَدٍ 13
بَعِيدٍ. وَهَذَاكَ بَذَرَ حِصَّتَهُ مِنَ الْمَالِ فِي عَيْشَةِ الْخَلَاعَةِ

إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَا لِلزُّرْبَةِ وَلَا لِلسَّمَادِ، فَيُطْرَحُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ 35
«إِلِّسْمَع، فَلْيَسْمَعْ»

وَلَكِنْ لَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، اجْتَاكَ ذَلِكَ الْبَلَدُ مَجَاعَةً قَاسِيَةً، فَأَخَذَ 14
يَسْتَعْرِ بِالْحَاجَةِ

فَدَهَبَ وَالتَّحَقَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ مُوَاطِنِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى خُفُولِهِ 15
لِيُرْغَى خَنَازِيرَ

،وَكَمْ اسْتَنْهَى لَوْ يَمْلَأُ بَطْنُهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ 16
إِفَمَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: مَا أَكْثَرَ خُدَّامِ أَبِي الْمَاجُورِينَ الَّذِينَ يُفْضَلُ 17
!عَنْهُمْ الْخُبْزُ، وَأَنَا هُنَا أَكَادُ أَهْلَكَ جُوعًا

Luke 15:1

وَكَانَ جَمِيعُ جُبَاةِ الصَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ يَتَقَدِّمُونَ إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوهُ 1

فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ يُرَجِّبُ بِالْخَاطِئِينَ 2
«وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ

بِفَضْرَبٍ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ قَائِلًا 3

أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَبْزُكُ؟ 4
التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الْخُرُوفِ الضَّالِّعِ
حَتَّى يَجِدَهُ؟

سَأَقُومُ وَأَرْجِعُ إِلَى أَبِي، وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ؛ 18

وَلَا أَسْتَجِيقُ بَعْدَ أَنْ أَدْعَى ابْنًا لَكَ: اجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنْ خُدَّامِكَ 19
!الْمَاجُورِينَ

،وَبَعْدَ أَنْ يَجِدَهُ، يَحْمِلُهُ عَلَى كَتِفَيْهِ فَرَحًا 5

فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ. وَلَكِنَّ أَبَاهُ رَأَهُ وَهُوَ مازالَ بَعِيداً، فَحَثَّنَ، وَرَكَضَ 20 إِلَيْهِ وَغَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ.

فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، وَلَا أَسْتَخْفُ بَعْدَ أَنْ 21 أَذْعَى ابْنًا لَكَ.

أَمَّا الْأَبُ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: أَحْضِرُوا سَرِيعاً أَفْضَلَ ثَوْبٍ وَالْيَسُوءَ، وَضَعُوا 22 فِي إصْنَعِهِ خَاتِماً وَفِي قَدَمَيْهِ جِذَاءً.

وَأَحْضِرُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبَحُوهُ؛ وَلِنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ 23

إِفْرانَ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ، وَكَانَ ضَانِعاً فَوُجِدَ. فَأَخَذُوا يَقْرَحُونَ 24

وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَاقْتَرَبَ مِنَ النَّبِيتِ، سَمِعَ مُوسِيقَى 25 وَرَفُصاً.

فَدَعَا وَاحِداً مِنَ الْخُدَّامِ وَاسْتَفْسَرَهُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ 26

إِفْاجَاتِهِ: رَجَعَ أَخُوكَ، فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ اسْتَعَادَهُ سَالِماً 27

وَلَكِنَّهُ غَضِبَ وَرَفَضَ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ 28

غَيْرَ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِيهِ قَائِلاً: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ هَذِهِ السَّنِينَ الْعِدِيدَةَ، وَلَمْ 29 أَخَالَفْ لَكَ امْرَأً، وَلَكِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي وَلَوْ جَذِياً وَاحِداً لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.

وَلَكِنْ لَمَّا عَادَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَالَكَ مَعَ الْفَاجِرَاتِ، ذَبَحْتَ لَهُ 30 الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ!

إِفْقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ، أَنْتَ مَعِيَ دَائِماً، وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ 31

وَلَكِنْ كَانَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتاً 32 «إِفْعَاشَ، وَكَانَ ضَالاً فَوُجِدَ»

Luke 16:1

وَقَالَ أَيْضاً لِتِلْلامِيذِهِ: «كَانَ لِلنَّاسِ غَنِيٌّ وَكَيْلٌ. فَاتَّهَمَ لَدَيْهِ بِأَنَّهُ يُبْذِرُ 1 أَمْوَالَهُ

فَاسْتَدْعَاهُ وَسَأَلَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ قَدِمْ جِسَابَ وَكَالَتِكَ، فَإِنَّكَ لَا 2

فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَا عَسَى أَنْ أَعْمَلَ، مَاذَا سَيَدِّي سَيُزْرِعُ عَنِّي 3 الْوَكِيلُ؟ لَا أَقْوَى عَلَى نَقَبِ الْأَرْضِ؛ وَأَسْتَجِي أَنْ أَسْتَعْطِي

قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَعْمَلَ، حَتَّى إِذَا غَزَلْتُ عَنْ الْوَكِيلَةِ، يَسْتَقْبِلْنِي 4 الْأَصْدِقَاءُ فِي بُيُوتِهِمْ.

فَاسْتَدْعَى مَدْيُونِي سَيِّدِهِ وَاحِداً فَوَاحِداً. وَسَأَلَ أَوَّلَهُمْ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ 5

،فَأَجَابَ: مِئَةٌ بَيْتٍ مِنَ الزَّيْتِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَنْكَكَ، وَاجْلِسْ سَرِيعاً 6 إَوَاكُنْبَ خَمْسِينَ

ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرِ: وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟ فَأَجَابَ: مِئَةٌ كَرٍ مِنَ الْقَمْحِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ 7 إَصْنَكَ، وَاكُنْبَ ثَمَانِينَ

فَامْتَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَهُ الْخَائِنَ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ. فَإِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الْعَالَمِ 8 أَخْكَمَ مَعَ أَهْلِ جِيلِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الثُّورِ

وَأَقُولُ لَكُمْ: اكْسُبُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيَ مَالُكُمْ، تُقْبَلُونَ 9 فِي الْمَنَازِلِ الْأَبَدِيَّةِ

إِنَّ الْأَمِينَ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضاً فِي الْكَثِيرِ، وَالْخَائِنُ فِي الْقَلِيلِ خَائِنٌ 10 أَيْضاً فِي الْكَثِيرِ.

فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى مَالِ الْحَقِّ؟ 11

وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا يَخْصُ غَيْرَكُمْ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا يَخْصُكُمْ؟ 12

،مَا مِنْ خَادِمٍ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: فَإِنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ أَحَدَهُمَا 13 فَيُحِبِّبَ الْآخَرَ؛ وَإِمَّا أَنْ يَلْتَحِقَ بِأَحَدِهِمَا، فَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا تَسْتَطِيعُونَ

«أَنْ تَكُونُوا عِبِيداً لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعاً

،وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضاً، وَهُمْ مُجِبُّونَ لِلْمَالِ، يَسْمَعُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ 14 فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تُبْزِرُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ 15 فَمَا يَعْتَبِرُهُ النَّاسُ رَفِيعَ الْقَدْرِ، هُوَ رَجِسٌ عِنْدَ اللَّهِ

ظَلَّتِ الشَّرِيعَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ حَتَّى زَمَنٍ يُوحَنَّا: وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبْشَرُ 16 بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَّخِذُ طَرِيقَهُ بِاجْتِهَادٍ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ

فَقَالَ لَهُ: لَا يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاجِدُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ 30
إِبْنُ يُونُ

عَلَى أَنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ سُقُوطِ نُقْطَةٍ وَاجِدَةٍ مِنْ 17
الشَّريعةِ

فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَا يَقْتَنِعُونَ حَتَّى 31
«إِلَّا قَامَ وَاجِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

كُلُّ مَنْ يُطْلِقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْثِ كَيْبَ الرَّئِى. وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ 18
بِمُطْلَقَةٍ مِنْ زَوْجِهَا يَرْثِ كَيْبَ الرَّئِى

Luke 17:1

وَقَالَ لَتَلَامِيذِهِ: «لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ. وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِمَنْ تَأْتِي عَلَى 1
إِيْدِهِ

كَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ، يَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ وَنَاعِمَ النَّيَابِ، وَيَقِيمُ 19
الْوَلَانِمَ، مُتَنَعِّمًا كُلَّ يَوْمٍ

كَانَ أَنْفَعُ لَهُ لَوْ عَلِقَ حَوْلَ عُنُقِهِ حَجَرٌ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ 2
يَكُونَ عَثْرَةً لِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ

وَكَانَ إِنْسَانٌ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ وَهُوَ مُصَابٌ 20
بِالْفُروَحِ

خُذُوا الْحَذَرَ لِأَنْفُسِكُمْ: إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ، فَعَاتِبْهُ. فَإِذَا تَابَ، فَاغْفِرْ لَهُ 3

يَسْتَوْهِي أَنْ يَسْتَعِ مِنَ الْفُتَاتِ الْمَتَسَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. حَتَّى الْكِلَابِ 21
كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ فُرُوحَهُ

وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا: أَنَا 4
«تَائِبٌ! فَعَلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ

وَمَاتَ الْمِسْكِينُ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى جِصْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ 22
أَيْضًا وَذُفِنَ

«وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «رِزْنَا إِيْمَانًا 5

وَإِذْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي الْهَلَاوِيَةِ يَتَعَدَّبُ، رَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ 23
وَلِعَازَرَ فِي جِصْنِهِ

وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ بَرَّةِ الْخَزَلِ، لَكُنْتُمْ 6
تَقُولُونَ لَشَجَرَةِ التَّوْتِ هَذِهِ: انْقَلِعِي وَانْعَرِسِي فِي الْبَحْرِ! فَتَطْبِغُكُمْ

فَقَادَى قَائِلًا: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ! ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيُغَمِّسَ طَرَفَ 24
إِصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي: فَإِنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ

وَلَكِنْ، أَيُّ وَاجِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ عِنْدَ يَحْرُثٍ أَوْ يَزْعَى، فَيَقُولُ لَهُ لَدَى 7
رُجُوعِهِ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ فِي الْحَالِ وَاتَّكِي؟

وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا بُنَيَّ، تَذَكَّرْ أَنَّكَ بَلْتَ خَيْرَاتِكَ كَامِلَةً فِي أَثْنَاءِ 25
حَيَاتِكَ، وَلِعَازَرُ نَالَ الْبَلَايَا. وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَتَعَرَّى هُنَا، وَأَنْتَ هُنَاكَ
تَتَعَدَّبُ

أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأُخْرَى: أَحْضِرْ لِي مَا أَتَعَشَّى بِهِ، وَشُدَّ وَسْطَكَ بِالْجَرَامِ 8
وَاحْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟

وَفَضْلًا عَنْ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أَثْبَتَتْ، حَتَّى 26
إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَا لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ
إِيَسْتَطِيعُونَ الْعُبُورَ إِلَيْنَا

وَهَلْ يَشْكُرُ الْعَبْدُ لِأَنَّهُ عَمِلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ 9

،فَقَالَ: أَلَتَمَسَ مِنْكَ إِذْنٌ، يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى نِيَّتِ أَبِي 27

هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَعْمَلُونَ كُلَّ مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ، قُولُوا: إِنَّمَا نَحْنُ 10
«عِبِيدٌ غَيْرُ نَافِعِينَ، قَدْ عَمَلْنَا مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْنَا

فَإِنَّ عُنْدِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ مُنْذِرًا، لِئَلَّا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا 28
إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا

وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَرَّ فِي وَسْطِ مَنَاطِقِي السَّامِرَةِ 11
وَالْجَلِيلِ

وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَهُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ: فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ 29

وَلَدَى دُخُولِهِ إِحْدَى الْقُرَى، لَقَاهُ عَشْرَةُ رَجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ 12
،فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ

«وَرَفَعُوا الصَّوْتِ قَائِلِينَ: «يَا يسوعُ، يَا سَيِّدُ، ارْحَمْنَا 13

فَرَاهُمُ، وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا وَاعْرِضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْكَهَنَةِ!» وَفِيمَا 14
كَانُوا ذَاهِبِينَ، طَهَّرُوا

، فَلَمَّا رَأَى وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَدْ طَهَّرَ، عَادَ وَهُوَ يُعَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَالٍ 15

وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مَقَمِّمًا لَهُ الشُّكْرَ. وَكَانَ هَذَا سَامِرِيًّا 16

فَتَكَلَّمَ يسوعُ قَائِلًا: «أَمَّا طَهَّرَ الْعَشْرَةُ؟ فَأَيُّنَ التِّسْعَةِ؟ 17

«أَلَمْ يُوَجِدْ مَنْ يَعُودُ وَيُقَدِّمُ الْمَجْدَ لِلهِ سِوَى هَذَا الْأَجْنَبِيِّ؟ 18

«إِنَّمَا قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: إِنَّ إِيْمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ 19

وَإِذْ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَايَ مَلَكُوتِ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّ 20
مَلَكُوتَ اللَّهِ لَا يَأْتِي بِعَلَامَةٍ مُنْطَوِّرَةٍ

«أَوَلَا يُقَالُ: هَا هُوَ هُنَا، أَوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ! فَهَا إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ فِي دَاخِلِكُمْ 21

ثُمَّ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «سَيَأْتِي زَمَانٌ تَتَسَوَّقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا 22
مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، وَلَنْ تَرَوْا

وَسَوْفَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لَكُمْ: هَا هُوَ هُنَاكَ، أَوْ: هَا هُوَ هُنَا؛ فَلَا تَذْهَبُوا 23
وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ

فَكَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَلْمَعُ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْ إِحْدَى الْجِهَاتِ يُضِيءُ فِي 24
جِهَةٍ أُخْرَى، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَوْمَ يَعُودُ

إِلَّا وَلَكِنْ لَا بُدَّ لَهُ أَوَّلًا مِنْ أَنْ يُعَانِيَ أَلَمًا كَثِيرَةً وَأَنْ يَرْفُضَهُ هَذَا الْجِيلُ 25

وَكَمَا حَدَّثَ فِي زَمَانِ نُوحٍ، هَكَذَا أَيْضًا سَوْفَ يَحْدُثُ فِي زَمَانِ ابْنِ 26
الْإِنْسَانِ

كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي 27
فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ السَّفِينَةَ وَجَاءَ الطُّوفَانُ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ

وَكذَلِكَ، كَمَا حَدَّثَ فِي زَمَانِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَسْتَرُونَ 28
، وَيَبْيِعُونَ وَيَغْرُسُونَ وَيَبْنُونَ

وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ (اللَّهُ) مِنَ السَّمَاءِ 29
نَارًا وَكَبِيرَتًا، فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ

هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي يَوْمِ ظُهُورِ ابْنِ الْإِنْسَانِ 30

فَمَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى السَّطْحِ وَامْتِعَتَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَا يَنْزِلُ 31
لِيَأْخُذَهَا؛ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ

إِنْتَكَبُوا زَوْجَةَ لُوطٍ 32

مَنْ يَسْعَى لِإِنْقَاضِ حَيَاتِهِ يَفْقِدْهَا، وَمَنْ فَقَدَهَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا 33

أَقُولُ لَكُمْ: فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ نَائِمَيْنِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ 34
الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ؛

وَتَكُونُ اثْنَتَانِ نَاصِحَتَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيُتْرَكُ الْآخَرَى؛ 35

«وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ 36

فَرُدُّوا سَائِلِينَ: «أَيُّنَ، يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِيفَةُ، هُنَاكَ 37
«إِنْتَجَمَعَ النَّسْرُ

Luke 18:1

، وَصَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فِي وَجُوبِ الصَّلَاةِ دَائِمًا وَدُونَ مَلَلٍ 1

قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَحْتَرُمُ إِنْسَانًا 2

إِذَا كَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ كَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي 3

فَطَلَّ يَرْفُضُ طَلِبَهَا مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: حَتَّى 4
، لَوْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَحْتَرُمُ إِنْسَانًا

فَمَهْمَا يَكُنْ، فَلَا تَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَزْعِجُنِي سَأْنِصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا 5
«إِفْتَصَّعَ رَأْسِي

وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ 6

أَفَلَا يُنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَاراً وَلَيْلاً؟ أَمَّا يُسْرِعُ
فِي الِاسْتِجَابَةِ لَهُمْ؟

«إِفْقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مُنْذُ صَبَرِي 21

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعاً. وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَيْجِدُ 8
«إِيمَاناً عَلَى الْأَرْضِ؟»

،فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا، قَالَ لَهُ: «يُنْقِصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: بَعْ كُلَّ مَا عِنْدَكَ 22
«وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي

وَضَرَبَ أَيْضاً هَذَا الْمَثَلَ لِلنَّاسِ يَتَّقُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ 9
الْآخَرِينَ:

وَلَكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، حَزَنَ حُزْناً شَدِيداً، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِداً 23

صَعِدَ ابْنَانِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، أَحَدُهُمَا فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ جَابِيٌّ 10
ضَرَانِبٌ.

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْغَنِيَاءِ إِلَى 24
مُلْكُوتِ اللَّهِ!

فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: أَشْكُرُكَ، يَا اللَّهُ، لِأَنِّي لَسْتُ 11
مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الطَّمَاعِينَ الطَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ جَابِيِ الضَّرَانِبِ
هَذَا:

«فَإِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ فِي ثَعْبٍ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ غَنِيٍّ إِلَى مُلْكُوتِ اللَّهِ 25

«فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟ 26

!أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَقْدِمُ عَشْرَ كَلِّ مَا أَجْنِيهِ 12

«إِفْقَالَ: «إِنَّ الْمُسْتَحِيلَ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ 27

وَلَكِنَّ جَابِيِ الضَّرَانِبِ، وَقَفَتْ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَجْزُو أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ 13
لِنَحْوِ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ صَدْرَهُ قَائِلاً: ارْحَمْنِي، يَا اللَّهُ، أَنَا الْخَاطِيُّ

«إِفْقَالَ بُطْرُسُ: «هَآ نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ 28

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّراً، بَعْضُ الْآخَرِ. فَإِنَّ كُلَّ 14
«مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُوَضِّعُ؛ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرْفَعُ

فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتاً، أَوْ زَوْجَةً، أَوْ إِخْوَةً 29
،أَوْ وَالِدَيْنِ، أَوْ أَوْلَاداً، مِنْ أَجْلِ مُلْكُوتِ اللَّهِ

وَأَحْضَرَ بَعْضُهُمْ أَطْفَالاً أَيْضاً لِيَلْمِسَهُمْ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمَّا رَأَوْهُمْ 15
رَجَرَوْهُمْ.

إِلَّا وَيَنَالُ أَضْعَافَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَيَنَالُ فِي الزَّمَانِ الْآتِي الْحَيَاةُ 30
«الْآبَدِيَّةُ

أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا 16
يَمْنَعُوهُمْ: لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مُلْكُوتِ اللَّهِ

،ثُمَّ انْتَحَى بِالْأَثْنَيْنِ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَآ نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 31
وَسَوْفَ نَبْنِي جَمِيعَ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبَهَا الْأَنْبِيَاءُ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مُلْكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ 17
«إَبَداً

فَإِنَّهُ سَيُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي الْأَمَمِ، فَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُهَانَ وَيُصَلَّبُ عَلَيْهِ 32

«وَبَعْدَ أَنْ يَجْلِدُوهُ يَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ 33

وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ قَائِلاً: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ 18
«لَأَرْبِثَ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ؟»

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ. وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَافِئاً عَنْهُمْ، وَلَمْ 34
يُدْرِكُوا مَا قِيلَ

وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحاً إِلَّا 19
وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ

وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جُورَارِ أَرِيخَا، كَانَ أَحَدُ الْعُمَيَّانِ جَالِساً عَلَى جَانِبِ 35
الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي

أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ؛ لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ؛ 20
«إِخْرَمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ

فَلَمَّا سَمِعَ مُرُورَ الْجَمْعِ، اسْتَحْبَرَ عَمَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ 36

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ الْخَلَاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضاً ابْنُ إِبْرَاهِيمَ 9

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ الْخَلَاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضاً ابْنُ إِبْرَاهِيمَ 9
«فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيَبْحَثَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُخَلِّصَهُمْ 10

«إِفْنَادَى قَائِلًا «يَا يَسُوعُ ابْنُ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي 38
فَقَرَّجَهُ السَّائِرُونَ فِي الْمَقْدِمَةِ لِيَسْكُتَ. وَلَكِنَّهُ أَخَذَ يَزِيدُ صَرَاحاً أَكْثَرَ 39
«إِنَّا ابْنُ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي»

وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، عَادَ فَضْرَبَ مَثَلاً، لِأَنَّهُ كَانَ 11
قَدْ اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَطْلُونُ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَلَى وَثَاكٍ أَنْ يُعْلَنَ
،حَالاً،

فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ 40

فَقَالَ: «دَهَبَ إِنْسَانٌ نَبِيلٌ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَتَسَلَّمَ لَهُ مُلْكاً ثُمَّ يَعُودُ 12

«إِمَادًا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَنْ تُرَدِّدَ لِي الْبَصَرَ» 41

فَاسْتَدْعَى عِبِيدَهُ الْعَشْرَةَ، وَأَوْدَعَهُمْ عَشْرَ وَرَنَاتٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا 13
إِلَى أَنْ أَعُودَ

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أُبْصِرْ! إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ 42

وَلَكِنْ أَهْلُ بَلَدِهِ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَارْسَلُوا وَرَاءَهُ وَفَدَا، قَائِلِينَ: لَا تُرِيدُ 14
! أَنْ يَمْلِكَ هَذَا عَلَيْنَا

وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الشَّعْبِ 43
ذَلِكَ، سَبَّحُوا اللَّهَ

وَلَدَى عَوْدَتِهِ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ الْمُلْكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدُ الَّذِينَ 15
أَوْدَعَهُمُ الْمَالُ، لِيَعْرِفَ مَا رِبْحُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِتِجَارَتِهِ

Luke 19:1

ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَاجْتَاَزَ فِيهَا 1

إِفْتَقَدَمَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَرَنَتَكَ رِبَحَتْ عَشْرَ وَرَنَاتٍ 16

وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَّا، رَئِيسُ لُجْبَاةِ الضَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا 2

فَقَالَ لَهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَلَأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي مَا هُوَ 17
بَقِيلٌ، فَكُنْ وَالِيَا عَلَى عَشْرٍ مُدُنٍ

وَقَدْ سَعَى أَنْ يَرَى مَنْ هُوَ يَسُوعُ، فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ الرِّحَامِ، لِأَنَّهُ كَانَ 3
قَصِيرَ الْقَامَةِ

إِوْتَقَدَمَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَرَنَتَكَ رِبَحَتْ خَمْسَ وَرَنَاتٍ 18

فَتَقَدَّمَ رَاكِضاً وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً جُمَيْرٍ لَعَلَّهُ يَرَى يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ سَيِّمَرُ 4
مِنْ هُنَاكَ

إِفْقَالَ لِهَذَا أَيْضاً: وَكُنْ أَنْتَ وَالِيَا عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ 19

،فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، رَفَعَ نَظْرَهُ وَرَأَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَّا 5
«أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَقِيمَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ

ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدٌ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هَا هِيَ وَرَنَتَكَ الَّتِي حَفِظْتُهَا مَطْوِيَةً 20
فِي مَنَدِيلٍ

فَاسْرِعْ وَنَزَلْ وَاسْتَقْبَلْهُ بِفَرَحٍ 6

،فَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَسْتَوْفِي مَا لَمْ تَسْتَوْدِعْهُ 21
إِوْتَحَصْتُ مَا لَمْ تَزْرَعْهُ

فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ، تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «قَدْ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ 7
«إِخَاطِي»

فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ سَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ: عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ 22
قَاسٍ، أَسْتَوْفِي مَا لَمْ أَسْتَوْدِعْهُ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَرْزَعْهُ

وَلَكِنْ زَكَّا وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ، هَا أَنَا أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي 8
«لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَصَبْتُ شَيْئاً مِنْ أَحَدٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ

فَلِمَادًا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرُوفِ، فَكُنْتُ أَسْتَوْفِيهِ مَعَ الْفَاقِدَةِ عِنْدَ 23
عَوْدَتِي؟

- فَيَقُولُونَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ 38
«إِنِّي الْأَعَالِي»
- «وَلَكِنْ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، ارْجُرْ تَلَامِيذَكَ 39
بِقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ عِنْدَهُ عَشْرَ وَرَنَاتٍ! فَقَالَ 25
- «إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمَزِيدَ؛ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى 26
الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ
- وَأَمَّا أَغْدَانِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَحْضِرُواهُمْ إِلَى 27
«إِنَّا وَادَّبَخُوهُمْ قُدَّامِي
- وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ 28
- وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِّيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ 29
الرَّيْثُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا
- أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمْ، وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا 30
مَرْبُوطًا لَمْ يَزَكْبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ، فَخَلَا رَبَّاطَهُ، وَأَحْضَرَاهُ
إِلَى هُنَا
- وَأَمَّا سَالِكُهَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَخْلَلَنَ رَبَّاطُهُ؟ فَقَوْلًا لَهُ هَكَذَا: لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ 31
«إِلَيْهِ»
- فَدَهَبَ التَّلَامِيذَانِ اللَّذَانِ أَرْسَلَا فِي طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا 32
- وَفِيمَا كَانَا يَخْلَلَنَ رَبَّاطُ الْجَحْشِ، سَأَلَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَخْلَلَنَ رَبَّاطُ 33
«الْجَحْشِ»؟
- «إِنْفَالًا: لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ 34

Luke 20:1

- وَفِيمَا كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْسَرُ، تَصَدَّى لَهُ رُؤَسَاءُ 1
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُخِ
- وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ؟ أَوْ مِنْ مَنَّاكَ هَذِهِ 2
«السُّلْطَةُ»؟
- فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَأَجِيبُونِي عَنْهُ 3
- «أَمِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا أَمْ مِنْ النَّاسِ؟ 4

فَتَسَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: وَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟»

وإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، يَرْجُمُنَا الشَّعْبُ كُلُّهُ، لِأَنَّهُمْ مُقْتَتِعُونَ أَنْ يُوحَنَا كَانَ نَبِيًّا.

فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ 7

«إِفْعَالُ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا فَعَلْتُ 8

وَأَخَذَ يَكْلِمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مُدَّةً طَوِيلَةً

وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَرْسَلَ إِلَى الْمُزَارِعِينَ عَبْدًا، لِكَيْ يُعْطَوْهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. وَلَكِنَّ الْمُزَارِعِينَ صَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِعَ الْيَدَيْنِ

فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ. إِلَّا أَنَّهُمْ صَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهْلَاوْهُ وَرَدُّوهُ فَارِعَ الْيَدَيْنِ

ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا ثَالِثًا، فَجَرَحُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ 12

إِفْعَالُ رَبِّ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ سَأَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَهُ 13

وَلَكِنْ مَا إِنْ رَأَاهُ الْمُزَارِعُونَ، حَتَّى تَسَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِنَصِيرَ الْمِيرَاثَ لَنَا

فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا إِذَنْ يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ 15

إِنَّهُ يَأْتِي وَيُهْلِكُ أَوْلَئِكَ الْمُزَارِعِينَ، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ». فَلَمَّا «إِسْمِعُوا ذَلِكَ، قَالُوا «خَاشَا

وَلَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَنْ مَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَصَهُ الْبَنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرِ الرَّايَةِ؟

مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ «سَحَقًا؟ 18

فَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ إِلَى الْإِقَاءِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ 19 غَنِيهَا، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنْاهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ

فَجَعَلُوا يُرَاقِبُونَهُ، وَيَبْتَرُوا حَوْلَهُ جَوَاسِيسَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ أَزَارُ، لِكَيْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَيَسْلِمُوهُ إِلَى قَضَاءِ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ

فَقَالُوا يَسْأَلُونَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ بِالصِّدْقِ، فَلَا تُرَاعِي بِمَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ

«أَفِيحِلْ لَنَا أَنْ نَدْفَعَ الْجَزِيَّةَ لِلْقَيْصَرِ، أَمْ لَا؟ 22

فَأَذْرَكَ مَكْرَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ 23

«أَرُونِي دِينَارًا: لِمَنِ الصُّورَةُ وَالنَّفْسُ عَلَيْهِ؟» فَأَجَابُوا: «لِلْقَيْصَرِ» 24

«فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَنْ، أُعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ 25

فَلَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْإِيقَاعِ بِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَسَكَنُوا 26 مَذْهُوبِينَ مِمَّا سَمِعُوا

وَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ 27 قَائِلِينَ:

«يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ مِنْكَ مِنْ زَوْجٍ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأُزْجَتِهِ وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ

، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، اتَّخَذَ أَوَّلُهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ وَلَدٍ 29

، فَتَزَوَّجَ الثَّانِي بِالْأُزْجَةِ 30

ثُمَّ اتَّخَذَهَا الثَّالِثَ، حَتَّى تَزَوَّجَ بِهَا السَّبْعَةُ وَمَاتُوا دُونَ أَنْ يُخْلُقُوا وَلَدًا 31

وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا 32

فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلٍِّ مِنَ «السَّبْعَةِ»

فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَبْنَاءُ الزَّمَانِ الْخَاصِرِ يُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ 34

أَمَّا الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْمُشَارَكَةِ فِي الزَّمَانِ الْآتِي وَالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَلَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ 35

إِذْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُمَوِّثُوا أَيْضاً بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ 36
أَبْنَاءُ اللَّهِ لِيَكُونَهُمُ ابْنَاءُ الْفِيَاةِ

وَأَمَّا أَنْ الْمُؤْتَى يُقَوِّمُونَ، فَحَتَّى مُوسَى أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ 37
الْعَلِيَّةِ، حَيْثُ يَدْعُو الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ

«إِلَّا لَكِنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَخَيُّونَ لَدَيْهِ 38

»إِفْقَالَ بَعْضُ الْكُتُبَةِ: «يَا مُعَلِّمُ، أَحْسَنْتَ الْكَلَامَ 39

وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئاً 40

،وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ 41

فِيمَا يَقُولُ دَاوُدُ نَفْسُهُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ 42
عَنْ يَمِينِي

حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟ 43

»(إِذَنْ، دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟ 44

:وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُصْعِقُونَ، قَالَ لِقَلَامِيذِهِ 45

،اخْذَرُوا مِنَ الْكُتُبَةِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ التَّجَوُّلَ بِالْأَثْوَابِ الْفُضْفَاضَةِ» 46
وَيُحِبُّونَ تَلْقَى التَّجِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَةِ، وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي
الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَانِمِ؛

يَلْتَهُمُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَيَتَبَاهَوْنَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ سَتَنْزِلُ 47
«إِيَّاهُمْ دَيْئُونَةٌ أُنْفَسَى

Luke 21:1

وَتُطْلَعُ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلقُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ فِي صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ 1

وَرَأَى أَيْضاً أَرْمَلَةً فَقَبِيرَةً تُلْقِي فِيهِ فَلَسَيْنِ 2

فَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ 3
جَمِيعاً

،لَأَنَّ هَؤُلَاءِ جَمِيعاً قَدْ أَلْقُوا فِي التَّقْدِمَاتِ مِنَ الْفَائِضِ عَنْهُمْ. وَأَمَّا هِيَ 4
«إِمِنْ حَاجَتِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ لِمَعِيشتِهَا

وَإِذْ تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْهَيْكَلِ بِأَنَّهُ مُزَيَّنٌ بِالْحِجَارَةِ الْجَمِيلَةِ وَتَحْفِ 5
النُّدُورِ

قَالَ: «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَبْقَى فِيهَا حَجَرٌ مِنْهُ فَوْقَ 6
«حَجَرٍ إِلَّا وَيُهْدَمُ».

فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَخْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَظْهَرُ 7
«حِينَ يَقْتَرِبُ وَفَوْعُهُ؟

فَقَالَ: «انْتَبِهُوا! لَا تَضِلُّوا! فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا 8
!هُوَ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اقْتَرَبَ: فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ

وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْخُرُوبِ وَالْإِضْطِرَابَاتِ، فَلَا تَزْعَبُوا، لِأَنَّ هَذِهِ 9
«الْأُمُورَ لَا بُدَّ مِنْ خُدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ النِّهَايَةَ لَا تَأْتِي حَالاً بَعْدَهَا

،ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «سَتَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ 10

وَتَخْدُثُ فِي عِدَّةٍ أَمَاكِنَ زَلَزَلٌ شَدِيدَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةُ، وَتَظْهَرُ 11
عَلَامَاتٌ مُجِيفَةٌ وَأَيَّاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ

،وَلَكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَمُدُّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ 12
فَيَسْلُمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ، وَيَسَوْفُونَكُمْ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمُلُوكِ
وَالْحُكَّامِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي

وَلَكِنَّ ذَلِكَ سَيُنِيخُ لَكُمْ فُرْصَةً لِلشَّهَادَةِ 13

،فَضْغَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَلَّا تُعْدُوا دِفَاعَكُمْ مُسْبِقاً 14

لَأَنِّي سَوْفَ أُعْطِيكُمْ كَلَاماً وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُقَاوِمِيكُمْ أَنْ يَرُدُّوَهَا 15
أَوْ يَنَاقِضُوهَا

،وَسَوْفَ يُسَلِّمُكُمْ حَتَّى الْوَالِدُونَ وَالْإِخْوَةُ وَالْأَقْرَبَاءُ وَالْأَصْدِقَاءُ 16
،وَيَقْتُلُونَ بَعْضاً مِنْكُمْ

وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي 17

وَلَكِنْ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ الْيَتَّةُ 18

إِفْبَاحَتِمَالِكُمْ تَرْبَحُونَ أَنْفُسَكُمْ 19

وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ أُورُشَلِيمَ مُحَاصَرَةً بِالْجُيُوشِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ 20
اقْتَرَبَ.

عِنْدَيْهِ، لِيَهْرُبَ الَّذِينَ فِي مَنَاطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَلِيَرْحَلَ مِنَ 21
الْمَدِينَةِ مَنْ هُمْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا مَنْ هُمْ فِي الْأُرْيَافِ.

فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامَ انْتِقَامٍ يَتِمُّ فِيهَا كُلُّ مَا قَدْ كُتِبَ 22

وَلَكِنَّ الرُّؤْيَ لِلْخَبَالِي وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّ ضَيْقَةً عَظِيمَةً 23
سَوْفَ تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَعَظَبًا شَدِيدًا سَيَنْزِلُ بِهَذَا الشَّعْبِ

فَيَسْقُطُونَ بِحَذِّ السَّيْفِ وَيُسَافُونَ أَسْرَى إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَبْقَى 24
أُورُشَلِيمَ تُدْوسُهَا الْأُمَمُ إِلَى أَنْ تَكْتَمَلَ أَرْمَنَةُ الْأُمَمِ.

وَسَتُظْهِرُ عِلَامَاتُ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَتَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ 25
ضَيْقَةً عَلَى الْأُمَمِ الْوَاقِعَةِ فِي خَيْرَةٍ، لِأَنَّ الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجَ تَبْعُجُ وَتَجْبِشُ

، وَيُغْمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الرُّعْبِ وَمِنْ تَوَقُّعِ مَا سَوْفَ يَجْتَاخُ الْمُسْكُونَةُ 26
إِذْ تَتَرَعَّزُ أَجْزَامُ السَّمَاءَاتِ

عِنْدَيْهِ يَرَوْنَ ابْنُ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ 27

وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَبْدَأُ هَذِهِ الْأُمُورُ تَحْدُثُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ 28
«لِأَنَّ فِدَاءَكُمْ يَقْتَرِبُ».

إِوْضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «انْظُرُوا إِلَى التَّيْنَةِ وَبَاقِي الْأَشْجَارِ 29

عِنْدَمَا تَرَوْنَهَا قَدْ أَوْرَقَتْ تَعْلَمُونَ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ بَاتَ قَرِيبًا 30

فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيُّضًا، عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأُمُورَ حَادِثَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ 31
اللَّهِ بَاتَ قَرِيبًا

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ كُلُّهَا 32

إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا 33

وَلَكِنْ اخْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تَنْتَقِلَ قُلُوبُكُمْ بِالْإِنْعِمَاسِ فِي اللَّذَاتِ وَالسُّكْرِ 34
وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَذْهَبَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ فُجَاءَةً؛

فَإِنَّهُ سَوْفَ يُطْبِقُ كَالْفَخِّ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا 35

فَاسْهَرُوا إِنَّهُ وَيُضَرِّعُوا فِي كُلِّ جِبْنٍ، لِكَيْ تَتِمَكَّنُوا مِنْ أَنْ تَنْجُوا مِنْ 36
جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي هِيَ عَلَى وَشْكِ أَنْ تَحْدُثَ، وَتَقْفُوا أَمَامَ ابْنِ
«الْإِنْسَانِ».

وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي 37
الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ.

وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُبْكِرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ 38

Luke 22:1

وَاقْتَرَبَ عِيدُ الْفَطِيرِ، الْمَعْرُوفُ بِالْفِصْحِ 1

وَمَازَالَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعَوْنَ كَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا 2
خَائِفِينَ مِنَ الشَّعْبِ

وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الْمُلَقَّبِ بِالْإِسْخَرْيُوطِيِّ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الْإِسْنِيِّ 3
عَشَرَ.

فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِحَ حَرَسِ الْهَيْكَلِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ 4

فَقَرَحُوا، وَاتَّفَقُوا أَنْ يُعْطَوْهُ بَعْضُ الْمَالِ 5

فَرَضِي، وَأَخَذَ يَتَحَيَّنُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ 6

وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ (حَمَلٌ) الْفِصْحِ 7

، فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «اذْهَبَا وَجَهِّزَا لَنَا الْفِصْحَ 8
«إِلِنَاكُلِ»

«فَسَأَلَاهُ: «أَيَّنْ تُرِيدُ أَنْ نُجَهِّزَ؟ 9

، فَقَالَ لَهُمَا: «حَالَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، يُلَاقِيَكُمَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ 10
فَالْحَقَّا بِهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ

11 وَقُولَا لِرَبِّ ذَلِكَ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَتَيْنَ غُرْفَةَ الصُّيُوفِ الَّتِي أَكَلُ فِيهَا (حَمَلُ) الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟

فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا 27 فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ.

12 «إِفْعَلِي كَمَا غُرْفَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، كَبِيرَةً وَمَفْرُوشَةً. هُنَاكَ تُجَهِّزَانِ

أَنْتُمُ الَّذِينَ صَمَدْتُمُ مَعِي فِي مَخْنِي 28

فَانْطَلَقَا، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لِهَمَا، وَجَهَّزَا الْفِصْحَ 13

، وَأَنَا أُعَيِّنُ لَكُمْ، كَمَا عَيَّنَ لِي أَبِي، مَلَكُوتًا 29

، وَلَمَّا خَانَتِ السَّاعَةُ، انْكَأَ وَمَعَهُ الرُّسُلُ 14

لِكَيْ تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى غُرُوشِ 30 «تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

15 وَقَالَ لَهُمْ: «اشْتَهَيْتَ بِشَوْقٍ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ

وَقَالَ الرَّبُّ «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغَرِّبَكُمْ 31 كَمَا يُغَرِّبُ الْقَمْحُ

16 «فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَكُلَ مِنْهُ بَعْدَ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ

، وَلَكِنِّي تَصَرَّرْتُ لِأَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَحْيِبَ إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ، بَعْدَ أَنْ تَرْجِعَ 32 «تُبَيِّنُ إِخْوَتَكَ

17 وَإِذْ تَتَنَاوَلُ كَاسًا وَشَكَرَ، قَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْسِمُوا بِهَا بَيْنَكُمْ

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نَتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ 18 «إِلِلَّهِ

فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السِّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ 33 «إِمَعًا

وَإِذَا أَخَذَ رَغِيفًا، شَكَرَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَانِبًا: «هَذَا جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ 19 «لِأَجْلِكُمْ. هَذَا أَفْعَلُوهُ لِذِكْرِي

فَقَالَ: «إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بُطْرُسُ إِنَّ الذِّبْكَ لَا يَصْبِيحُ الْيَوْمَ حَتَّى تَكُونَ 34 «إِذَا أُنْكَرْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَتُكِّرُنِي

20 وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَاسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ لَأَجْلِكُمْ

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أُرْسَلُكُمْ بِلا صُرَّةِ مَالٍ وَلَا كَيْسٍ رَادٍ وَلَا جِذَاءٍ 35 «إِلَى أَرْضِكُمْ إِلَى شَيْءٍ؟» فَقَالُوا: «لَا

ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ 21

فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا الْآنَ، فَمَنْ عِنْدَهُ صُرَّةُ مَالٍ، فَلْيَأْخُذْهَا، وَكَذَلِكَ مَنْ 36 «عِنْدَهُ حَقِيبَةٌ رَادٍ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَلْيَبِيعْ رِذَاءَهُ وَيَشْتَرِ سَيْفًا

22 فَاتَيْنِ الْإِنْسَانَ لِأَبْدَ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا هُوَ مَحْتَوَمٌ، وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِدَٰلِكَ الرَّجُلِ «الَّذِي يُسَلِّمُهُ

، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ مَعَ الْمُجْرِمِينَ لِأَبْدَ أَنْ يَتِمَّ فِي 37 «لِأَنَّ كُلَّ نَبِوءَةٍ تَخْتَصُّ بِي لَهَا إِتِمَامٌ

فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا 23

«إِفْعَلُوا: «يَا رَبُّ هَا هُنَا سَيْفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «كَفَى 38

وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضًا جِدَالٌ فِي أَيُّهُمْ يُحْسَبُ الْأَعْظَمُ 24

ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ التَّلَامِيذُ أَيْضًا 39

25 فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُلُوكَ الْأُمَمِ يَسُوذُونَهُمْ، وَأَصْحَابُ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ

«وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ 40

، وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لِيَكُنِ الْأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالْأَصْغَرِ 26 وَالْقَائِدُ كَالْخَادِمِ

وَابْتَغِدْ عَنْهُمْ مَسَافَةً نَقَارِبَ رَمِيَّةِ حَجَرٍ، وَرَكَعْ يُصَلِّي 41

قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ شِئْتَ أَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ، لَيْتَكَ لَا تُشِيبُنِي
بَلْ مُشِيبَتُكَ».

«وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «يَا امْرَأَةً، لَسْتُ أَعْرِفُهُ» 57

وَوَضَعَهُ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُسَيِّدُهُ 43

:وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ رَأَاهُ آخَرُ فَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» وَلَكِنْ بَطْرُسُ قَالَ 58
«إِنِّي إِنْسَانٌ، لَيْسَ أَنَا»

وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخَذَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ الْخَاحِ؛ حَتَّى إِنَّ عَرَقَهُ صَارَ 44
كَقَطْرَاتٍ تَمُوزُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَبَعْدَ مُضِيِّ سَاعَةٍ تَقْرِيْبًا، قَالَ آخَرُ مُوَكِّدًا: «حَقًّا إِنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ 59
«إِنِّيسًا، لِأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ الْخَلِيلِ

ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْخُزْنِ 45

فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَذْهَبُ مَا تَقُولُ!» وَفِي الْحَالِ وَهُوَ 60
مَازَالَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الذِّكُّ

«إِنَّمَا قَالُوا لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ نَائِمِينَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجَرِبَةٍ 46

فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ 61
لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّكُّ تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا جُمِعَ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمَدْعُو يَهُودًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي 47
عَشَرَ. فَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ

وَانْطَلَقَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءَ مَرَّةٍ 62

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودًا، أَلْقَبَلُهُ نُسَلِّمُ إِنَّ الْإِنْسَانَ؟ 48

أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ يَسُوعَ، فَقَدْ أَخَذُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ 63
وَيَضْرِبُونَهُ

فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْضَرْبُ 49
«بِالسَّيْفِ؟

«وَيُعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «تَنْبَأُ مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟ 64

وَضَرَبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى 50

وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ شَتَائِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً 65

فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «قُومُوا عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ فَشَفَاهُ 51

وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ سُيُوحِ الشَّعْبِ الْمُؤَلَّفُ مِنْ رُؤَسَاءِ 66
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَسَاقُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ

وَقَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَادِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالسُّيُوحِ، الَّذِينَ أَقْبَلُوا 52
عَلَيْهِ: «أَكَمَا عَلَى لَصِ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصِي؟

وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ 67
لَا تُصَدِّقُونِ،

عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، لَمْ تَمُذُّوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيَّ. وَلَكِنْ 53
«هَذِهِ السَّاعَةَ لَكُمْ، وَالسُّلْطَةُ الْآنَ لِلظُّلَامِ

وَإِنْ سَأَلْتُكُمْ، لَا تُجِيبُونَنِي 68

وَإِذْ قَبِضُوا عَلَيْهِ، سَاقُوهُ حَتَّى دَخَلُوا بِهِ قَصْرَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَتَبِعَهُ 54
بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ

«إِلَّا أَنْ إِنَّ الْإِنْسَانَ مِنَ الْآنَ سَيَكُونُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللَّهِ 69

وَلَمَّا أَشْعَلَتْ نَارٌ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَجَلَسَ بَعْضُهُمْ حَوْلَهَا، جَلَسَ 55
بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ

«إِنَّمَا قَالُوا كُلُّهُمْ: «أَنْتَ إِذَنْ ابْنُ اللَّهِ؟» قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ قُلْتُمْ، إِنِّي أَنَا هُوَ 70

فَرَأَتْهُ خَادِمَةٌ جَالِسًا عِنْدَ الصَّنَوِّ، فَدَقَّقَتِ النَّظَرَ فِيهِ، وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ 56
«إِمَعَهُ

«إِنَّمَا قَالُوا: «أَيُّهُ حَاجَةٌ بِنَا بَعْدَ إِلَى سُهْودٍ؟ فَهَذَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ قَبْلِهِ 71

Luke 23:1

فَقَامَتْ جَمَاعَتُهُمْ كُلُّهَا، وَسَاقُوا يَسُوعَ إِلَى بِيلاطُسَ 1

وَبَدَأُوا يَتَّبِعُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبَيَّنْ لَنَا أَنَّ هَذَا يُضِلُّ أُمَّتَنَا، وَيَمْنَعُ أَنْ تُدْفَعَ 2
«الْجَرْيَةُ لِلْقَيْصَرِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ

«إِسْأَلْهُ بِيلاطُسُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ 3

فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «لَا أَجِدُ ذَنْبًا فِي هَذَا 4
«الْإِنْسَانِ

وَلَكِنَّهُمْ أَلْحُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُبْخِرُ الشَّعْبَ، مُعَلِّمًا فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ابْتِدَاءً 5
«إِذَا كَانَ فِي هَذَا أَجْدُ ذَنْبًا غُفِيَتْهُ الْمَوْتُ 22
«إِسْأَلْهُ إِذَنْ وَأُطْلِفْهُ 16

«فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، اسْتَفْهَسَ: «هَلِ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟ 6

وَأِذْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِسُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَحَالَهُ عَلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ 7
أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

وَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ، فَرَحَ جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى مِنْ زَمَانٍ 8
طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ بِسَبَبِ سَمَاعِهِ الْكَثِيرِ عَنْهُ، وَيَرْجُو أَنْ يَرَى آيَةً
تُجْزَى عَلَى يَدِهِ

فَسْأَلَهُ فِي قَضَايَا كَثِيرَةٍ، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ 9

وَوَقَفَتْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَتَّبِعُونَهُ بِغُفْ 10

فَاخْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ وَجُنُودُهُ، وَسَجَرَ مِنْهُ، إِذْ أَلْبَسَهُ ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَّهُ 11
إِلَى بِيلاطُسَ

وَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا 12
عَدَاوَةٌ سَابِقَةً

فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْقَوَادِ وَالشَّعْبَ 13

وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْضَرْتُكُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانُ عَلَى أَنَّهُ يُضِلُّ الشَّعْبَ. وَهَذَا 14
أَنَا، بَعْدَمَا فَحَصْتُ الْأَمْرَ أَمَامَكُمْ، لَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ أَيَّ ذَنْبٍ
مِمَّا تَتَّهِمُونَهُ بِهِ،

وَلَا وَجَدَ هِيرُودُسُ أَيْضًا، إِذْ رَدَّهُ إِلَيْنَا. وَهَذَا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ 15
الْمَوْتَ

«فَسْأَلْهُ إِذَنْ وَأُطْلِفْهُ 16

وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَجِينًا وَاحِدًا 17

«إِلَّا كَيْفَ صَرَخُوا بِجَمَلَتِهِمْ: «اقْتُلْ هَذَا، وَأُطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ 18

وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أُلْفِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ قِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَبِسَبَبِ 19
قَتْلِ

فَخَاطَبَهُمْ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَهُوَ رَاغِبٌ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ 20

«إِفْرِدُوا صَارِخِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ 21

فَسْأَلَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلَ هَذَا؟ لَمْ أَجِدْ فِيهِ ذَنْبًا غُفِيَتْهُ الْمَوْتُ 22
«إِسْأَلْهُ إِذَنْ وَأُطْلِفْهُ 16

فَأَخَذُوا يَلْحُونَ صَارِخِينَ بِأَصْوَاتٍ غَالِيَةٍ، طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ! فَتَغَلَّبَتْ 23
أَصْوَاتُهُمْ

وَحَكَمَ بِيلاطُسُ أَنْ يُنْفَذَ طَلِبُهُمْ 24

فَأُطْلِقَ الَّذِي كَانَ قَدْ أُلْفِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ الْقِتْنَةِ وَالْقَتْلِ، ذَلِكَ الَّذِي 25
طَلَبُوا إِطْلَاقَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَسَلَّمَهُ بِيلاطُسُ إِلَى إِزَادَتِهِمْ

وَفِيمَا هُمْ يَسُوقُونَهُ (إِلَى الصَّلِيبِ)، أَمْسَكُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْزَرَانِ اسْمُهُ 26
سِيمْعَانُ، كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ
يَسُوعَ

وَقَدْ تَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ نِسَاءٍ كُنَّ يُؤَلُّوْنَ وَيَبْدُبْنَ 27

فَالْتَقَتْ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ، وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلْ 28
إِلَى الْبُكَاءِ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ

فَهَا إِنَّ أَبَامَا سَتَابَنِي فِيهَا يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ اللَّوَاتِي مَا حَمَلَتْ 29
إِلَّا بَطُونَهُنَّ وَلَا أَرْضَعَتْ أُنْدَاؤَهُنَّ

- 46 وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبِي، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي!» وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ.
- 47 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَمْلُوكَةِ مَا حَدَثَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا».
- 48 كَذَلِكَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ اخْتَشَدُوا لِيُرَاقِبُوا مَشْهَدَ الصَّلْبِ، لَمَّا رَأَوْا مَا حَدَثَ، رَجَعُوا قَارِعِينَ الصُّدُورَ.
- 49 أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بِمَنْ فِيهِمُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ.
- 50 وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى إِنْسَانٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَتَقِيٌّ لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قَرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَفَعَلْتِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ إِحْدَى مَدُنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظِرِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.
- 51 فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ.
- 52 ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ) وَكَفَّنَهُ بِكَثَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَحْنُوتٍ (فِي الصَّخْرِ) لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ.
- 53 وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارُ يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَقْتَرِبُ.
- 54 وَتَبِعَتْ يُوسُفُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَزَايَنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جُثْمَانَهُ.
- 55 ثُمَّ رَجَعْنَ وَهَيَّانَ حَنُوطًا وَطَبِيبًا، وَاسْتَنْزَحْنَ يَوْمَ السَّبْتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.
- 56 «إِنَّمَا قَال: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ»
- 57 «وَكَانَتْ فَوْقَهُ لَافِتَةٌ كُتِبَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ».
- 58 وَأَخَذَ وَاجِدٌ مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمُصْلُوبِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «أَلَسْتَ أَنْتَ وَلَكِنَّ الْآخَرَ كَلَّمَهُ زَاجِرًا فَقَالَ: «أَحَتَّى أَنْتَ لَا تَخَافُ اللَّهَ، وَأَنْتَ تُعَانِي الْعُقُوبَةَ نَفْسَهَا؟»
- 59 أَمَّا نَحْنُ فَعَقُوبَتُنَا عَادِلَةٌ لِأَنَّنَا نَنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءَ مَا فَعَلْنَا. وَأَمَّا هَذَا الْإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ»
- 60 «إِنَّمَا قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ»
- 61 «إِنَّمَا قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ»
- 62 وَنَحْنُ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ (الثَّانِيَّةُ عَشْرَةُ ظَهْرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ (الثَّالِثَةُ بَعْدَ الظُّهْرِ)
- 63 وَاجِدُنَا الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ
- 64 وَلَكِنْ لَمَّا دَخَلْنَا لَمْ يَجِدْنَا جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ
- 65 وَأُظْلِمَتِ الشَّمْسُ، وَانْشَطَرَ سِتَارُ الْهَيْكَلِ مِنَ الْوَسْطِ

- وَفِيمَا هُنَّ مُتَحَيِّزَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ قَدْ وَقَفَا بِجَانِبَيْهِنَّ 4
- فَقَالَتْ لَهُمَا: «مَاذَا حَدَثَ؟» فَقَالَا: «مَا حَدَثَ لِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ نَبِيًّا مُقَدِّرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ 19
- وَكَيْفَ سَلَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا إِلَى عُقُوبَةِ الْمَوْتِ وَصَلَّبُوهُ 20
- وَلَكِنَّا كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ الْمُوشِكُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَالْيَوْمَ 21
- هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مُنْذُ حَدُوثِ ذَلِكَ
- عَلَى أَنْ بَعْضَ النِّسَاءِ مِمَّا أَذْهَلْنَا، إِذْ قَصَدْنَ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا 22
- وَلَمْ يَجِدْنَ جُثَمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقُلْنَ لَنَا إِنَّهُنَّ شَاهَدْنَ رُؤْيَا: مَلَائِكَيْنِ 23
- يَقُولَانِ إِنَّهُ حَيٌّ
- فَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا الْأَمْرَ صَاحِبًا عَلَى حَدِّ مَا 24
- «إِقَالَتِ النِّسَاءِ أَيْضًا، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ
- فَقَالَ لَهُمَا: «يَا قَلِيلَيِ الْفَهْمِ وَبَطِيئَيِ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ 25
- الْأَنْبِيَاءُ!
- «أَمَا كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟ 26
- ثُمَّ أَخَذَ يُفَسِّرُ لَهُمَا، مُنْطَلِقًا مِنْ مُوسَى وَمِنَ الْآبَاءِ جَمِيعًا، مَا وَرَدَ 27
- عِنْدَهُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ
- ثُمَّ اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ التِّلْمِيزَانِ يَقْصِدَانِهَا، وَتَظَاهَرَ هُوَ بِأَنَّهُ 28
- ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ
- «فَالْحَا عَلَيْهِ قَالَتَيْنِ: «انْزِلْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ وَاقْتَرَبَ الْمَسَاءُ 29
- فَدَخَلَ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُمَا
- وَلَمَّا اتَّكَأ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمَا 30
- فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ. ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا 31
- فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: «أَمَا كَانَ قُلُبُنَا يَلْتَهُبُ فِي صُدُورِنَا فِيمَا كَانِ يُحَدِّثُنَا 32
- «فِي الطَّرِيقِ وَيَسْرِّحُ لَنَا الْكُتُبُ؟
- ثُمَّ قَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا، وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَخَدَ 33
- عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ
- وَفِيمَا هُنَّ مُتَحَيِّزَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ قَدْ وَقَفَا بِجَانِبَيْهِنَّ 4
- فَقَالَتْ لَهُنَّ الْخُوفُ وَتَغَشَّى وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُنَّ 5
- الرَّجُلَانِ: «لِمَاذَا تَبْخَحْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟
- إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا كَلَّمَكُم بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ 6
- ،فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي أَنْاسٍ خَاطِئِينَ، فَيُصَلَّبَ 7
- «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ
- فَتَذْكُرْنَ كَلَامَهُ 8
- وَإِذْ رَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، أَخْبَرْنَ الْأَخَدَ عَشَرَ وَالْآخَرِينَ كُلَّهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ 9
- جَمِيعًا
- وَكَانَتِ اللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِذَلِكَ هُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَيُونَا، وَمَرْيَمُ 10
- أُمُّ يَعْقُوبَ، وَالْآخَرِيَّاتُ اللَّوَاتِي ذَهَبْنَ مَعَهُنَّ
- فَبَدَأَ كَلَامَهُنَّ فِي نَظَرِ الرُّسُلِ كَأَنَّهُ هَذِيَّاتٌ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ 11
- إِلَّا أَنْ يُطْرَسَ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، وَإِذْ انْحَنَى رَأَى الْأَكْفَانَ الْمَلْفُوفَةَ 12
- وَحَدَاهَا، ثُمَّ مَضَى مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَثَ
- وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ سِتِّينَ غَلْوَةً 13
- (نَحْوُ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ) عَنْ أُورُشَلِيمَ، اسْمُهَا عُمَاسُ
- وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْ جَمِيعِ مَا حَدَثَ 14
- وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَتَبَاخِحَانِ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا وَسَارَ 15
- مَعَهُمَا
- وَلَكِنْ أَعْيُنُهُمَا حُجِبَتْ عَنْ مَعْرِفَتِهِ 16
- وَسَأَلَهُمَا: «أَيُّ حَدِيثٍ يَجْرِي بَيْنَكُمَا وَأَنْتُمَا سَانِرَانِ؟» فَتَوَقَّفاً عَابِسَيْنِ 17
- وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ وَحَدَّكَ الْعَرِيبُ 18
- «النَّازِلُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَعْلَمُ بِمَا حَدَثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟

- وَكَاثُوا يَقُولُونَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ» 34
- وَهَا أَنَا سَارُّمِلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي. وَلَكِنْ أَقِيمُوا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى 49
«إِنِّي سَأُرْسِلُ الْقُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي
- ثُمَّ اقْتَادَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا. وَبَارَكَهُمْ رَافِعًا يَدَيْهِ 50
- وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَصَلَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ 51
- ،فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ 52
- وَكَاثُوا يَذْهَبُونَ دَائِمًا إِلَى الْهَيْكَلِ، حَيْثُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُبَارِكُونَهُ 53
- فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ؟ وَلِمَاذَا تَتَّبِعُونَ الشُّكُوكَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 38
- انْظُرُوا يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ، فَإِنَّا هُوَ بِنَفْسِي. الْمَسُونِي وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ السَّبَّحَ 39
«لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي
- وَأِذْ قَالَ ذَلِكَ، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَقَدَمِيهِ 40
- وَإِذْ مَارَ الْوَاغِيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمَتَعَجِبِينَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعَنْدَكُمْ هُنَا 41
«مَا يُؤْكَلُ؟
- فَتَنَاوَلُوهُ قِطْعَةً سَمَكٍ مَشْوِيٍّ 42
- فَأَخَذَهَا أَمَامَهُمْ وَأَكَلَ 43
- ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا مَازِلْتُ بَيْنَكُمْ: أَنَّهُ 44
لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءِ
«وَالْمَزَامِيرِ
- ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ 45
- وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا فَذْ كُنْتُمْ، وَهَكَذَا كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَّكِلَ الْمَسِيحُ وَيَقُومَ مِنْ 46
بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
- وَأَنْ يُبَشِّرَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ انْطِلَاقًا 47
مِنْ أُورُشَلِيمَ
- وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ 48